



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

دور شبكة الفيسبوك في التوعية الصحية لدى الطلبة الجامعيين حول فيروس كورونا

تأريسة ميدانية على طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة أكلي محند أولحاج البويرة

مشروع تخرج مكمل لنيل شهادة ليسانس في تخصص الاعلام والاتصال
تخصص: اتصال

أشراف الأستاذ:

- بورحلة سليمان

من اعداد الطلبة:

- شرقي محفوظ

- لاج سليم

الموسم الدراسي: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ شكر و تقدير ﴾

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا
الواجب ووفقنا إلى انجاز هذا العمل
نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من
بعيد على انجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهناه من صعوبات، ونخص
بالذكر الأستاذ المشرف سليمان بورحلة الذي لم ييخل علينا بتوجيهاته
ونصائحه القيمة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا البحث

﴿إهداء﴾

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لو لا فضل الله علينا أما بعد
أهدي هذا العمل المتواضع إلى أمي الغالية حفظها الله
التي سهرت وتعبت من اجلنا لكي نكون في المقام العالي والى كل من ساعدنا في إتمام
هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد
وإلى أفراد أسرتي، سندي في الدنيا ولا أحصي لهم فضل
إلى كل أقاربي وإلى كل الأصدقاء والأحباب من دون استثناء
إلى أساتذتي الكرام وكل رفقاء الدراسة
وفي الأخير أرجوا من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعا يستفيد منه جميع
الطلبة المتربصين المقبلين على التخرّج.

خطة البحث

الإطار المنهجي للدراسة:

- 01- تحديد مشكلة الدراسة
- 02 - التساؤلات الفرعية لموضوع الدراسة
- 03 - اسباب اختيار الموضوع
- 04- أهداف الدراسة
- 05- أهمية الدراسة
- 06- الدراسات السابقة

الإطار النظري للدراسة

1 - ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

- 1.1 مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
- 2.1 نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
- 3.1 نماذج وانواع مواقع التواصل الاجتماعي
- 4.1 خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي
- 5.1 أبرز مواقع التواصل الاجتماعي
- 6.1 ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

2 - الفيسبوك كموقع للتواصل الاجتماعي

- 1.2 مفهوم الفيسبوك
- 2.2 نشأة الفيسبوك
- 3.2 خصائص موقع الفيسبوك
- 4.2 اليات التواصل بين أعضاء موقع الفيسبوك
- 5.2 إيجابيات وسلبيات استخدام موقع الفيسبوك

خلاصة الفصل

الفصل الثاني: الوعي الصحي

1- ماهية الوعي الصحي

- 1.1 مفهوم الوعي الصحي
- 2.1 أنواع الوعي الصحي وأهميته
- 3.1 جوانب الوعي الصحي
- 4.1 أهداف نشر الوعي الصحي
- 5.1 مؤسسات نشر الوعي الصحي
- 6.1 مراحل عملية تكوين الوعي الصحي
- 7.1 علاقة الوعي الصحي بالأعلام

خلاصة الفصل

الفصل الثالث: فيروس كورونا

01- ماهية فيروس كورونا.

- 1.1 مفهوم فيروس كورونا وسبب اختلاف الاسم عن المرض
 - 2.1 بداية انتقال فيروس كورونا.
 - 3.1 أعراض مرض فيروس كورونا.
 - 4.1 كيفية انتقال عدوى فيروس كورونا وكيفية عالج وطرق الوقاية منه..
- 02 - تنمية الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي من خلال فيسبوك في ظل وباء كوفيد19.

- 1.2 الوعي الصحي والثقافة الصحية في زمن وباء كوفيد 19
- خلاصة الفصل.
- 2.2 مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي
 - 3.2 دور الفيسبوك في التوعية الصحية أثناء انتشار كوفيد 19 المستجد.
- خلاصة الفصل.

خطة البحث

*البناء التطبيقي للدراسة

-منهج البحث

-مجتمع البحث

-العينة

-مجالات الدراسة

-ادوات جمع البيانات

-صعوبات الدراسة

*الخاتمة

*قائمة المراجع



مقدمة:

تعد شبكة الفيسبوك مجالا يمكن الفرد من الولوج لعالم افتراضي في ظل الإعلام الجديد الوسائط الاتصالية المتعددة، ومتابعة الملايين من الأحداث المتزامنة في أسرع وقت، والتواصل مع آلاف المتابعين للمستجدات عرب العامل من خلال التفاعل معهم وتقديم وجهات النظر المختلفة عبر شبكة الفيسبوك وأصبحت في أغلب الأحيان تنتشر شائعات لا أساس لها من الصحة وهذا ما يجعلها تثير الجدل الواسع من مصادر المعلومات الصحيحة التي تعطي بيانات دقيقة، وأحيانا أخرى تساهم في توضيح أحداث وإكسابها أهمية على حساب أخرى، مثلما ساهمت تلك الشبكة التواصلية في جعل جائحة فيروس كورونا تأخذ أهمية أكبر بالتزامن مع أزمة انخفاض أسعار البترول في السوق العالمية مثال، لذلك تعتبر شبكة الفيسبوك مجالا لنشر إيديولوجيات فكرية معنية، ومع بداية الجائحة اتضح الدور التوعوي من مخاطر انتشار الفيروس وطرق تجنب العدوى والشروط الاحترازية لمواجهته، وتنقيف الأفراد وتزويهم بالمعلومات، ثم في مرحلة وجيزة ارتفعت أعداد الإصابات بالفيروس عبر العامل و هذا سبب تزايد الإشاعات والمعلومات من دون الاستناد علي مرجعية رسمية أو تقارير دقيقة من منظمة الصحة العالمية، مما جعلها مصدرا لنشر المغالطات والأخبار الكاذبة، كما يمكن أن نلاحظ بأن الوعي الصحي يركز على الإعلام الصحي قبل الاعتماد علي الإنجاز الطبي، فقد أصبحت التوعية الصحية فنا من الفنون الحديثة التي تهدف إلى رفع مستوى الوعي والثقافة الصحية لدى كافة أفراد وشرائح المجتمع وحماية المجتمعات من الإصابة بالأمراض و مخاطر مضاعفتها خاصة مع انتشار جائحة فيروس كورونا كوفيد - 19 في الآونة الأخيرة التي أصبحت تستلزم نشر الوعي الصحي لدى الأفراد بالإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا. وهذا ما يقودنا لطرح التساؤل التالي: كيف تساهم شبكة الفيسبوك في التوعية الصحية من فيروس كورونا كوفيد-19؟



الإطار المنهجي

1- إشكالية الدراسة:

إن التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات أواخر القرن العشرين أتاح فرص وإمكانيات جديدة في مجال التواصل، ولعل أبرز ما يدل على ذلك التطور المتسارع لوسائل الإعلام والاتصال، والذي بدوره أدى إلى نتائج مواقع حديثة في التواصل الاجتماعي عملت على إحداث تغيير في عائلات الناس الاجتماعية وأشكال تفاعلهم وأساليب تواصلهم. إذ أصبحت اليوم تغزو حياتنا اليومية أكثر من أي وقت مضى، فقد باتت جزءا منها.

كما أنها باتت تحقق مختلف البشاعات لمستخدميها والتي قد يتمكنون من تحقيقها على أرض الواقع. أحدثت هذه المواقع تغييرا كبيرا في حياة الأفراد وشكلت عالما افتراضيا فتح المجال لهم إبداء آراءهم ومواقفهم في القضايا والموضوعات التي تهمهم بكل حرية. إذ يتصدر موقع "فيسبوك" مواقع التواصل الاجتماعي باعتباره متاحا لجميع الفئات في المجتمع، كما يمتاز بسرعة نقل ونشر الأخبار وسهولة تداولها. أضف إلى ذلك أنه يتيح التواصل بين الأفراد عن طريق الدردشات وتبادل الرسائل....، مكونا بذلك صداقات وعلاقات اجتماعية جديدة. ولم يعد موقع "الفيسبوك" يقتصر على ذلك فقط، بل تعددت مجالاته واتسعت نطاقاته لتشمل قضايا ذات أبعاد مختلفة، كتنمية الوعي في المجالات الصحية والاجتماعية.

يعتبر الوعي الصحي من بين انشغالات المجتمع، وهذا راجع إلى انتشار مختلف الأمراض والأوبئة. وبما أن الصحة هي أساس حياة الفرد والمجتمع فالكل يسعى للحفاظ عليها وذلك انطلاقا من المبدأ القائل " الوقاية خير من العلاج"، فالوعي الصحي يشكل حاجزا قويا ومتينا لدى الأفراد وذلك من خلال التعرف على مختلف الأمراض وطرق الوقاية منها، والذي بدوره يساعدهم في التصدي للأمراض المختلفة التي قد يصابون بها، وتزداد أهمية الوعي الصحي مع انتشار مختلف الأمراض والأوبئة والتي باتت تهدد صحة الأفراد ولعل أبرز وباء انتشر في الآونة الأخيرة هو وباء كورونا كوفيد 19.

ونظرا للظروف الخاصة التي فرضها الوباء على مختلف المجتمعات، أدت إلى عزل الأفراد صحيا وتقليل تواجدهم ضمن مجموعات، والتجاء لتطبيق التباعد الاجتماعي لاحتواء انتشار الوباء، بتحمل الأفراد مسؤولياتهم تجاه صحتهم وسلامة مجتمعاتهم، بإتباعهم الأسلوب الوقائي والتزامهم كشركاء أساسيين في إنجاح العملية، لذا تبرز الحاجة والضرورة أكثر من أي وقت مضى، لتوظيف الإعلام بمختلف ومؤسساته ووسائل الاتصال الحديثة، في ظل انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خاصة شبكة الفيسبوك بين مختلف فئات المجتمع

ومكوناته، وذلك لتوجيه الأفراد وتمكينهم من اكتساب المهارات والمعلومات اللازمة للتعامل مع الأزمات الصحية تقاديا لتفانهم. ولعل الجامعة من بين الأماكن التي يكثر فيها الاحتكاك بين الطلبة بحكم دراساتهم العلمية والتي في أغلب الأحيان تستدعي ذلك. ما جعلهم أكثر عرضة للإصابة بهذا الوباء، وبحكم أنهم في الفترة الشبابية فإنهم يسعون ان يكونوا في كامل قواهم الصحية، وذلك من خلال تعلم كل ما يضمن لهم سلامتهم من هذا المرض أو الوقاية منه من خلال تصفحهم لمختلف مواقع التواصل الاجتماعية خاصة موقع فيسبوك.

ومن خلال دراستنا سنحاول التعرف على الدور الذي تلعبه شبكة الفيسبوك فيما يخص تنمية الوعي الصحي لدى الطلبة حول وباء كوفيد19، على ما سبق نطرح تساؤل الإشكالية التالي:

ما الدور الذي تلعبه شبة الفيسبوك في تنمية الوعي الصحي لدى الطلبة حول فيروس كورونا كوفيد 19؟

2-التساؤلات الفرعية لموضوع الدراسة :

--تلعب شبكة الفيسبوك دور في تنمية الوعي الصحي لدى الطلبة حول وباء

كوفيد 19من خلال تنمية الوعي الصحي وترشيد السلوكيات الصحية لديهم؟

- ماهي انعكاسات شبكة الفيسبوك على الوعي الوقائي لطالب الجامعي؟

- ماهي استخدامات الطالب الجامعي لشبكة الفيسبوك؟

3-أسباب اختيار الموضوع:

عند اختيار موضوع بحث علمي يجب أن يقوم على أسباب محددة منها ما هو ذاتي متعلق

بالباحث ومنها ما هو موضوعي يكشف عن دوافع الدراسة. ويعد موضوع دور شبكة الفيسبوك

في تنمية الوعي الصحي لدى الطلبة من المواضيع الهامة التي تستدعي الدراسة البحث العلمي وعلى ضوء ذلك فإن أسباب اختيار الموضوع تتمثل في:

أ-الأسباب الذاتية:

- الرغبة وميول الشخصية في التعمق في دراسة موضوع دور شبكة الفيسبوك في تنمية الوعي الصحي لدى الطلبة حول وباء كورونا كوفيد 19.

- الرغبة في معرفة المزيد عن "فيسبوك" باعتباره أكثر انتشارا خاصة بين الطلبة.
- اهتمامنا بالتكنولوجيا الحديثة خاصة موقع فيسبوك.

ب- الأسباب الموضوعية:

- إضافة دراسة علمية متخصصة لمكتبة العلوم الانسانية.
- معرفة دور وفعالية "فيسبوك" في إبلاغ الرسالة الصحية والمساهمة في تنمية الوعي الصحي.
- معرفة كيفية تعامل الطلبة مع المعلومات الصحية حول وباء كوفيد19 من خلال موقع فيسبوك.

4- أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة تحقيق مجموعة من الأهداف من بينها:

- محاولة معرفة دور موقع فيسبوك في تنمية الوعي الصحي لدى الطلبة حول وباء كوفيد19.
- معرفة مدى مساهمة شبكة الفيسبوك في التوعية الصحية لدى الطلبة الجامعيين.
- معرفة مدى ثقة طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمعلومات الصحية والوقائية إزاء فيروس كورونا كوفيد 19 المنشورة عبر شبكة الفيسبوك.
- إبراز الدور الذي أحدثته شبكة الفيسبوك في التوعية الصحية إزاء فيروس كورونا كوفيد -19.

5- أهمية موضوع الدراسة:

- يمكن تحديد أهمية الدراسة المرتبطة بدور شبكة الفيسبوك في التوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد-19 لدى الطلبة الجامعيين فيما يلي:
- تبرز أهمية هذه الدراسة في تبيان مضامين صحية حول فيروس كورونا كوفيد- 19 ضمن شبكات التواصل الاجتماعي.
- إبراز الدور الذي تقوم به شبكة الفيسبوك في التوعية الصحية للطلاب الجامعي حول فيروس كورونا كوفيد-19.
- إبراز الدور التوعوي الصحي في أوساط الطلبة الجامعيين.

- تعتبر هذه الدراسة كمرجع علمي للاستفادة منها في ميدان علوم الإعلام والاتصال.

6-الدراسات السابقة:

يعد الرجوع إلى الدراسات السابقة خطوة مبدئية وأساسية في أي بحث علمي حيث تساعد الباحث

تحديد الإطار النظري العام لموضوعه وبناء خلفيات نظرية حوله وقد حاولنا الاعتماد على بعض من هذه الدراسات، كدراسات مشابهة لهذه الدراسة واتخاذها كخلفيات ننطلق منها كونها تشترك في بعض العناصر كالمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات وقد تم الاعتماد على دراسات عربية وأخرى وطنية وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

أولاً: الدراسات العربية:

بعنوان " مدى اعتماد الشباب السعودي على وسائل الإعلام في تحقيق المعرفة الصحية"، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، من إعداد الطالبة " وفاء سعود العوام"، قسم الإعلام كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام 1430هـ الموافق 2008م.

ثانياً: الدراسات الوطنية

بعنوان " دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي" دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة وبسكرة رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية، من إعداد الطالب شعباني مالك، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري - قسنطينة، 2005-2006.

الفصل الأول: الفيس بوك كموقع للتواصل الاجتماعي

الفصل الأول: الفيسبوك كمواقع للتواصل الاجتماعي

تمهيد

1 - ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

1.1 مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

2.1 نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

3.1 نماذج وأنواع مواقع التواصل الاجتماعي

4.1 خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي

5.1 أبرز مواقع التواصل الاجتماعي

6.1 إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

2 - الفيسبوك كموقع للتواصل الاجتماعي

1.2 مفهوم الفيسبوك

2.2 نشأة الفيسبوك

3.2 خصائص موقع الفيسبوك

4.2 آليات التواصل بين أعضاء موقع الفيسبوك

5.2 إيجابيات وسلبيات استخدام موقع الفيسبوك

خلاصة الفصل

تمهيد:

شهدت البشرية عبر القرون الماضية ثورتين غيرتا التاريخ وطبيعة الحياة وهما الثورة الصناعية والثورة الزراعية. اما اليوم فعالمنا قد شهد الثورة الثالثة وهي ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ونتيجة لهذا التطور المذهل ظهر ما يسمى بشبكات التواصل الاجتماعي الذي استطاعت أداء ادوار لم تستطع وسائل الإعلام والاتصال القيام بها، بل وغيرها إلى شكل أفضل حيث أصبحت هذه المواقع تتسم بالطابع الدولي او العالمي. ولهذا قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

1- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

1.1 مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي :

هي أدوات اتصال تعتمد على شبكة الانترنت، تتيح للأشخاص التفاعل فيما بينهم من خلال مشاركة المعلومات والرسائل والصور والفيديوهات في وقت قصير وسريع. وتعرف أيضاً بأنها: مجموعة من مواقع الويب والتطبيقات المصممة والهدف منها هو السماح للأشخاص بمشاركة المحتوى الذين يرغبون به بكل سرعة وكفاءة وفي الوقت الفعلي، ونستطيع الوصول إليها من خلال تطبيقات الهواتف الذكية او أجهزة الكمبيوتر، ومن الأمور التي تميز وسائل التواصل الاجتماعي عن غيرها بأنها واسعة النطاق وغير خاضعة للرقابة نسبياً.

2.1 نشأة مواقع التواصل الاجتماعي :

يرجع ظهور مفهوم الشبكات الاجتماعية على عالم الاجتماع جون بارزن في عام 1945، أما اول موقع تواصل ظهر في الولايات المتحدة الأمريكية على شبكة الانترنت في شكل تجمعات هو موقع ذي قلوب. كوم عام 1994، تلاه موقع فوكتيس في نفس السنة، وجاء بعدهما موقع تريبود بعام بعد ذلك حيث ركزت هذه التجمعات على ربط العلاقات بين الأفراد من مشاركة المعلومات، والآراء، والافكار، وتبادلها. في حين قامت بعض التجمعات الأخرى بإنشاء موقع للتواصل بين الطلاب فيما بينهم أطلق عليه اسم كلاسمتس من أجل مساعدة الزملاء والاصدقاء الذين تجمعهم الدراسة، بحيث قسم هذا الموقع المجتمع الأمريكي إلى ولايات ومناطق، والمناطق لعدة مدارس ويمكن للفرد أن يبحث عن المدرسة التي ينتسب إليها. وبعدها جاء موقع آخر وهو سيكس.

ديفيس عام 1997 الذي ركز على الربط المباشر بين الاشخاص بغض النظر عن عرقهم، جنسهم او دينهم... الخ، وأتاح لمستخدميه العديد من الخدمات كإنشاء ملفات شخصيات وإرسال

رسائل خاصة. وكانت هذه المجموعة بداية انفتاح في عالم التواصل الاجتماعي بدون حدود، ولكن بالرغم من ذلك تم إغلاق الموقع لعدم قدرته على تمويل الخدمات. ومع بداية الألفيات 2002 إلى 2005 ظهر الموقع الأمريكي الشهير ماي. سبايس الذي يعتبر من أوائل الشبكات الاجتماعية وأكثرهم شعبية. وبعده أنشأ مارك زوكربيرج موقع فيسبوك بحيث أعطى مفهوما جديدا لشبكات التواصل الاجتماعي، اذ جذب هذا الموقع إلى حد يومنا الملايين من المستخدمين منذ انشائه والذي يتم استخدامه بشكل يومي، حيث تشير الدراسات ان عدد مستخدمي هذا الموقع يتجاوز 400 مليون مستخدم على مستوى العالم. وتوالت بعده المواقع فظهرت عدة مواقع أخرى نالت شعبية كبيرة كموقع تويتر، انستغرام، يوتيوب وغيرهم الكثير.¹

3.1 نماذج وانواع مواقع التواصل الاجتماعي :

تتعدد تقسيمات شبكة التواصل الاجتماعي تبعا للخدمة المقدمة إلى الانواع التالية:

تقسيمه على حسب الاستخدام والاهتمام الى 3 انواع رئيسية:

- شبكات شخصية: لشخصيات محددة او مجموعة أصدقاء تمكنهم من التعارف بينهم
- شبكات ثقافية: تختص بفن معين وتجمع المهتمين بموضوع معين.
- شبكات مهنية: تهتم وتجمع أصحاب المهن المتشابهة لخلق بيئة فعالة
- تقسيمه على حسب الخدمات وطريقة التواصل الى 3 انواع:
- شبكات تتيح التواصل الكتابي
- شبكات تتيح التواصل الصوتي
- شبكات تتيح التواصل المرئي
- التقسيم الثالث ينقسم إلى نوعين:

- شبكات داخلية خاصة: تتكون هذه الشبكة من مجموعة من الناس تمثل مجتمع او شركة او مؤسسة معينة، تدعوا هؤلاء الأشخاص فقط للدخول الى الموقع والمشاركة في أنشطته.
- شبكة خارجية وعامة: هي شبكات متاحة لجميع مستخدمي الانترنت وصممت خصيصا لجذب المستخدمين نحوها ولدينا فيسبوك، تويتر، يوتيوب، انستغرام، شبكة فليكر.²

¹ محمد عبد الحميد، مدونات الاعلام البديل، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2009، ص 75

² عبد الرزاق محمد الدليمي، نفس المرجع السابق، ص 201

4.1 خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي :

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بعدة خصائص نذكر منها ما يلي:

- العالمية: حيث تلغى الحواجز الجغرافية والحدود السياسية بين الدول والشعوب.
- المشاركة: فهي تشجع على المساهمة وردود الفعل، التعليقات من أي مهتم وتلقي الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والمتلقي.
- الانفتاح: معظمها عبارة عن خدمات مفتوحة لردود الفعل وتبادل المعلومات.
- المحادثة: هي تعتمد على المحادثة باتجاهين عكس وسائل الإعلام التقليدي.
- التجمع: تتيح امكانية التجمع بسرعة والتواصل بشكل فعال.
- أما المميزات الخاصة بها فتكمن فيما يلي:
- سهولة الاستخدام: تطورت الشبكات بحيث تكون سهلة الاستخدام فهي تحتاج الى المعرفة في أسس التكنولوجيا.
- التواصل والتعبير عن الذات: أي أنها لا تعتمد على نشر محتوى معين، حيث ان الفرد يشاهد ما يريد.
- التفاعلية: سعت الشبكات الى تحسين التفاعلية بين افرادها لضمان الاستمرارية والتطور.
- التوفير والاقتصادية: اي الاقتصاد في الجهد والوقت والمال في ظل مجانية الاشتراك.
- المجتمع: اذ تسمح للمجتمعات المحلية بتشكيل مواقعها الخاصة ثم تربطها بالعالم أجمع، بحيث يصبح العالم قرية صغيرة.
- الترابط: اذ تتميز بأنها شبكات مترابطة ببعضها وذلك عبر الروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع.³

5.1 أبرز مواقع التواصل الاجتماعي

* الفيسبوك:

هو شبكة تواصل اجتماعية مجانية متاحة على الانترنت تسمح للمستخدمين بإنشاء صفحات شخصية وتحميل الصور والفيديوهات وإرسال الرسائل الى العائلة والاصدقاء بهدف التواصل والدرشة. كما يهدف هذا الموقع الى اعطاء الناس الفرصة للمشاركة في الانفتاح أكثر على العالم و يتيح لهم التواصل فيما بينهم بحيث يصبح الاشخاص قادرين على الاتصال المستمر مع اصدقائهم وعائلاتهم ويبقيهم على اطلاع دائم بما يجري في العالم.

³ محمد عبد الكريم علي، نفس المرجع السابق، ص 88

نشأة الموقع: أطلق مارك زوكربيرج) مؤسس الموقع (موقع فيس بوك في 4 فيفري 2004، حيث كان لا يزال يدرس في جامعة هارفارد، وكان الموقع في البداية مخصصاً فقط لطلبة جامعة هارفارد لكن تم تطويره لاحقاً ليسمح لطلاب الجامعات الأخرى بشكل عام بالاشتراك في الموقع ومن ثم سمح لطلبة المدارس الثانوية أيضاً بدخول للموقع وكل شخص يتعدى عمره 13 سنة، اما في وقتنا الحالي فيمكن لأي شخص مهما بلغ عمره ان ينشئ حساب خاص به على فيس بوك

* اليوتيوب:

هو أكبر موقع لعرض ومشاهدة الفيديوهات على الويب وهو ثاني محرك بحث في العالم فوغل، يتيح امكانية التحميل ورفع مقاطع الفيديو وتبادلها مع الآخرين ويزوره الملايين يومياً، كما تستفيد منه وسائل الإعلام بعرض مقاطع الفيديو التي لم تتمكن شبكات مراسليها من الحصول عليها. ويعتبر اليوتيوب من شبكات التواصل الاجتماعي المهمة لأنه يصنع الشهرة والنجومية لمن يبحثون عنها.

نشأة الموقع: نشأت فكرة تأسيس يوتيوب على يد 3 أصدقاء ارادوا نشر مقاطع فيديو لم يستطيعوا ارسالها عبر الإيميل لأنه لا يقبل الملفات الكبيرة ومن هنا جاءت فكرة تأسيسه. ففي عام 2005 تأسس الموقع في الولايات المتحدة الأمريكية وقد اعتمد الموقع على عرض مقاطع متحركة على تقنية أدوب فلاش ويشتمل الموقع على مقاطع متنوعة من أفلام السينما والتلفزيون والموسيقى، اذ يعرض أكثر من 3 مليارات فيديو يومياً على شبكته.⁴

* تويتر:

هو عبارة عن موقع اجتماعي مصغر يسمح لمستخدميه بإرسال رسائل قصيرة وكتابة تعليقات تسمى بالتغريدات، بحيث يسمح هذا الموقع بنشر الخبر او الفكرة او الرأي بسرعة وسهولة. كما أنه لعب دوراً كبيراً في السنوات الأخيرة في الأحداث السياسية في مختلف بلدان العالم.

نشأة الموقع: ظهر هذا الموقع في بداية سنة 2006 كمشروع تطوير بحثي قامت به الشركة الامريكية ابفيوس، وبعد ذلك تم اطلاقه رسمياً واتاحته للمستخدمين في اكتوبر 2006. ثم بدأت ذروته الحقيقية في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة في 2007 من حيث تقديم التدوينات المصغرة، في أفريل من نفس السنة قامت الشركة بإنشاء شركة جديدة باسم تويتر.

^{4 5} لي خليل شقرة، (الاعلام الجديد) شبكات التواصل الاجتماعي، دار اسامة للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، عمان، 2014، ص85

*** إنستغرام:**

هو خدمة شبكة اجتماعية لمشاركة الصور والفيديوهات مملوك من قبل فيسبوك يتيح للمستخدم النقاط الصور ووضع عليها بعض التأثيرات والفلاتر ومشاركتها عبر خاصية ستوري. بحيث يعتبر الانستغرام حالياً من أشهر التطبيقات وأكثرها رواجاً عند جميع شرائح المجتمع

نشأة الموقع: أنشأ هذا الموقع من طرف الأمريكي كيفن سيستروم ومايك كرايغر، أطلقت لأول مرة لأنظمة أي أو إس في أكتوبر 2010 وبعدها بسنتين أطلقت نسخة الأندرويد. في أكتوبر 2016 أطلق تطبيق انستغرام لنظام تشغيل ويندوز 10 مع وجود العديد من المزايا فيه.

6.1 إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

*** إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:**

- أعطى فرصة للناس للتعبير عن أنفسهم وأراءهم أي انها تعتبر منصة اعلامية حرة.
- انتشار وجهات النظر المختلفة وإتاحة امكانية التواصل مع الآخرين.
- زيادة الوعي بالقضايا المجتمعية وتعزيز التضامن بين الجماعات وأصحاب القضايا المشتركة.
- تعزيز القوة الاقتصادية والإنتاجية العلمية وبالتالي تقليل نسبة البطالة.
- التعرف على أخبار العالم.
- تساعد مواقع التواصل الاجتماعي الصحفيين في معرفة اتجاهات الرأي العام.
- مواقع التواصل الاجتماعي تساعدك على عدم الشعور بالوحدة.

*** سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:**

- صعوبة الوثوق والتحقق من صحة ومصداقية العديد من المعلومات.
- ضعف السيطرة على الضوابط الضرورية لضمان عدم المساس بالقيم الدينية والاجتماعية وضعف ضبط ظواهر العنف والارهاب.
- انتهاك حقوق النشر والملكية الفردية.
- ارتكاب الجرائم الإلكترونية باستخدام التقنيات الحديثة.
- إضاعة وهدر الوقت.
- الابتزاز والتتمر الإلكتروني.

- الحد من التواصل المباشر وصعوبة إيصال المشاعر.⁵

2- الفيسبوك كموقع للتواصل الاجتماعي.

1.2 تعريف الفيسبوك:

يعرف قاموس الإعلام والاتصال فيسبوك بأنه: موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس سنة 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين، لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص.⁶

وعرفه تشيري كينكوف كيونت: بأنه واحد من مواقع الشبكات الاجتماعية يمثل مجتمع دولي على الانترنت وهو مكان يجتمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم البعض من خلال تبادل الصور وأشرطة الفيديو وغيرها من المعلومات.⁷

ويعرف كذلك أنه: موقع ويب للتواصل الاجتماعي، يمكن الدخول إليه مجاناً، تديره شركة "فيسبوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة، فالمستخدمون في هذا الموقع بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة، أو الإقليم وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم ويمكنهم إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم، أو إرسال الرسائل إليهم وتحديث ملفاتهم الشخصية وتعرف الأصدقاء بأنفسهم.

2.2 نشأة الفيسبوك :

ترجع فكرة نشأة الفيسبوك إلى صاحبه "مارك زوكربرج" الذي أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الانترنت وبالتالي يجمع زملاءه في الجامعة) جامعة هارفارد الأمريكية (ويتم من خلاله تبادل الصور والأخبار، ولم يعتمد مارك في تصميمه على أن يكون موقفاً تجارياً يجتذب الإعلانات ولكن كان هدفه جمع الشباب، والتواصل مع بعضهم البعض، وقد أطلق موقعه وكان له ما أراد في عام 2004 فسرعان ما لقي الموقع رواجاً بين طلبة جامعة هارفرد واكتسب شعبية واسعة بينهم، الأمر الذي شجعه على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع، لتشمل طلبة جامعات أخرى، وكذلك طلبة مدارس الثانوية يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية، ويعد الموقع من أكثر المواقع تواصلاً اجتماعياً في العالم حيث بلغ عدد مستخدميه إلى قرابة 6,5 مليار مستخدم، لتصبح مستقبلاً أكبر تجمع إلكتروني يسري

⁵ عبد الكريم علي، زهير ياسين، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى الطلبة في الجامعات الأردنية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 40، عدد 1، الأردن، 2013، ص 69.

⁶ نور الدين مبني، كنزة حمدي: مواقع التواصل الاجتماعي أوعية جديدة لتثري الوعي الصحي، صفحة التفاح الأخضر على الفيسبوك

⁷ حسين محمود الهيثمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة، عمان، الأردن، 2015، ط 1، ص 51.

على وجه الوجود والأرض، وقد جاءت تسمية الموقع إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات الأفراد في جامعة بالولايات المتحدة الأمريكية، وتعد هذه الطريقة الشائعة لتعريف الأشخاص ببعضهم وخصوصاً في الجامعات الأجنبية حيث أطلق مارك الفيس بوك بناءً على وضع كل شخص لوجهه كي يعرفه الآخرون⁸

3.2 خصائص الفيس بوك:

أهمها ما يلي:

الملف الشخصي:

عند الاشتراك بالموقع ننشئ ملفاً شخصياً يحتوي على معلومات شخصية، صور أو أمور مختلفة تحتوي على معلومات مفيدة من أجل التواصل مع الآخرين.

إضافة صديق: نستطيع المستخدم إضافة أي صديق ويبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيس بوك بواسطة البريد الإلكتروني

إنشاء مجموعة: نستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة إلكترونية على الإنترنت أن ننشئ مجتمعاً إلكترونياً يجتمع حول قضية معينة بمختلف أبعادها، ونستطيع من خلالها جعلوا الاشتراك بها حصرياً بالعائلة والأصدقاء والعامة.

لوحة الحائط: هي عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشخصي لأي مستخدم.

النكزة: يتاح للمستخدم إرسال نكزة افتراضية لإشارة انتباه لبعضهم إلى بعض وهي عبارة عن إشعار يقوم المستخدم بإرساله لأحد الأصدقاء للترحيب به.

الحالة: تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

الصور: هي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة: **الصور الشخصية** إلى المواقع وعرضها.

التغذية الإخبارية: حيث تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث يقوم بتمييز بعض البيانات مثل المتغيرات التي تحدث في الملف الشخصي.

السوق: هو المكان أو الصفحة الافتراضية التي تتيح للمستخدمين من نشر إعلانات مبدئية مجانية.

إنشاء صفحة على موقع: تتيح لنا ترويج الأفكار والجرائد أو الحزب وبتيح كذلك الموقع أدوات لإدارة وتصميم الصفحة ولكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات.

التعليقات: خاصية تتعلق بالتدوين تتيح إضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها وتمكن المستخدمين من جلب المدونات من المواقع الأخرى التي تقدم خدمات للزبون.

⁸ فتحي حسين عامر: وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، دار العربي، القاهرة، مصر، 2011، ص 203-204.

4.2 آليات التواصل بين أعضاء موقع الفيسبوك :

-التعليقات:

خاصية التعليقات بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات المنضمين إليها ويمكن أن يكتب التعليق في مساحات التعليقات والضغط على زر التعليق

-الإشارة:

ميزة الإشارة في الصور والفيديو بحيث يمكن للمستخدم أن يلفت انتباه الأصدقاء عبر الإشارة لهم في الصور أو مقاطع الفيديو المحملة عبر الفيسبوك.

-الإعجاب:

تعتبر من أهم آليات التواصل بين أعضاء المجموعة أو الأصدقاء وذلك من خلال القيام بالضغط على لأي نص أو صورة أو مقطع فيديو يتم رفعها من قبل أحد الأصدقاء أو حتى like زر الإعجاب المستخدم نفسه.

-المشاركة:

هذه الميزة من أكثر آليات التواصل استخداما وذلك لأنها تمكن المستخدم من مشاركة المواد المرغوبة من طرف المستخدم من صفحة إلى أخرى.

- الرسائل:

يتم التواصل هنا بين الأصدقاء وأفراد المجموعات عن طريق رسائل قد تكون مدعمة برمز أو حتى صور وهذا حسب رغبة المستخدم.

-المحادثات الجماعية:

أتاح موقع فيسبوك في بداية التواصل مع صديقين فقط من خلال التوجه إلى خاصية الرسائل ، لكن مع تطور الموقع وتطويره للعديد من التطبيقات والخدمات جاء الدور على خدمة الرسائل حيث تم تطويرها لاستيعاب العديد من الأصدقاء في نفس الوقت للدردشة وذلك بقيام المستخدم بإضافة أسماء الأصدقاء الذي يريد إضافتهم للمحادثة وذلك بتحديد اسم الصديق والموافقة على انضمامه للحوار فيما بينهم.

5.2 إيجابيات وسلبيات استخدام الفيسبوك :

أ-الايجابيات:

-الفيسبوك يعد أقرب وسيلة حديثة للتواصل فهو برنامج اجتماعي من الطراز الأول.

-يتيح فرصا نادرة للتعارف والتواصل بين الأهل والأصدقاء والتواصل دون التقيد بجغرافية الزمان والمكان.

-يتيح الفيسبوك فرصة التصفح إلى الصفحات العلمية والإخبارية والطبية والثقافية التي تزود المتصفح بمعلومات قيمة ومفيدة كل حسب طلبه.

-يسهل عملية إقناع الأفراد بالأفكار الغير مقبولة دينيا واجتماعيا وسياسيا.

-يلعب دور أساسي في تعبئة الشباب ونشر التوعية الاجتماعية والصحية وغيرها.

-من خلال الفيسبوك يمكن الاطلاع على آخر الأخبار والمستجدات لأهم الأحداث الراهنة.
-التعرف الأفكار ووجهات النظر حول مختلف القضايا.⁹

ب-السلبيات:

-إضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية: فمستخدم موقع الفيسبوك يخرج من المجتمع الحقيقي إلى المجتمع الافتراضي مما يجعله بعيد عن العلاقة الأسرية إذن فهو مدمر للعلاقة الأسرية ويدعم العزلة.
-انتهاك خصوصية المشاركين: من خلال الدردشة والمواضيع المناقشة من طرف الفيسبوك ففي بعض الأحيان فان التعليقات والمشاركات تصل إلى الشخص الخطاب بالإضافة إلى المعلومات التي ينشرها المشاركون من خلال نبذهم الشخصية أو الصور أو مقاطع الفيديو.
-استغلال هذا الموقع من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية: يمكن لجهات كثيرة أن تستغل الفيسبوك لخدمة أغراضها وتنفيذ أهدافها وذلك بالاستفادة مما يشد على هذا الموقع من معلومات وصور ومشاركات قد تجعل من أصحابها عملاء لجهات معادية دون قصد ودون أن يعرفوا ذلك.¹⁰

خلاصة

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر شعبية على شبكة الانترنت لما تقدمه وتتيحه من خدمات وامتيازات للمستخدمين كالمدونات والمحادثات الفورية ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات. بحيث أحداثات هزات وتغييرات في مناحي كثيرة من حياتنا المعاصرة كما فرضت العديد من التحديات سواء تعلق الأمر بالجانب الفكري أو الثقافي أو السياسي وأفرزت معطيات جديدة انعكست على حياة الأفراد والمجتمعات مادياً وفكرياً. لهذا أطلق عليها تسمية موقع ثورة الويب.

⁹ محمد الفاتح حمدي وآخرون: تكنولوجيا الإعلام الحديثة الاستخدام والتأثير، مؤسسة كنوز، الجزائر، 2010، ص89.

¹⁰ علي خليل شقرة: الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة، الأردن، ط2014، ص67.

الفصل الثاني: الوعي الصحي

الفصل الثاني: الوعي الصحي

1- ماهية الوعي الصحي

1.1 مفهوم الوعي الصحي

2.1 أنواع الوعي الصحي وأهميته

3.1 جوانب الوعي الصحي

4.1 أهداف نشر الوعي الصحي

5.1 مؤسسات نشر الوعي الصحي

6.1 مراحل عملية تكوين الوعي الصحي

7.1 علاقة الوعي الصحي بالأعلام

خلاصة الفصل

تمهيد:

تنوعت الأمراض المنتشرة بين بني البشر بين الأمراض البسيطة والأمراض المزمنة ويرتبط بعضها بسلوكيات الإنسان الخاطئة في حياته، فالصحة عبارة عن تحقيق التكامل البدني والنفسي والعقلي والاجتماعي والروحي وبالتالي يحتاج الإنسان إلى التوعية حول كيفية تحقيق هذا التكامل والعيش بسعادة لذلك تم اللجوء إلى التوعية الصحية، فالوعي الصحي مجموعة من الأنشطة والإجراءات التعليمية والإعلامية التي تقدم للمواطنين المعلومات السليمة حول حمايتهم لأنفسهم وأطفالهم من الأمراض وتحذيرهم من المخاطر المريعة وبالتالي تربية أفراد المجتمع على القيم الصحية بالإضافة إلى الوقائية فالغاية من التوعية الصحية تحسين الصحة على مستوى الفرد والمجتمع ومحاولة خفض حدوث الأمراض والإعاقات والوفيات وتحسين نوعية الحياة للفرد و المجتمع. وسنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على الوعي الصحي وأنواعه وأهميته وجوانبه والهدف من نشره مع التركيز على العلاقة التي تربط الوعي الصحي بالإعلام ووسائله.

01 : ماهية الوعي الصحي :

1.1 مفهوم الوعي الصحي:

هناك عدة تعريفات لمصطلح الوعي الصحي من وجهة نظر الباحثين والدارسين في هذه الدراسة حيث يعرف الوعي الصحي بأنه:

« عملية إدراك الفرد لذاته وإدراك الظروف الصحية المحيطة وتكوين اتجاه عقلي نحو الصحة العامة للمجتمع »¹¹.

- كما يعرف الوعي الصحي على أنه: « جانباً من الصحة العامة الذي يتعامل مع المشاركة المتضمنة والفعالة للأفراد في حل مشكلاتهم الصحية »¹².

- وفي تعريف آخر للوعي الصحي هو: « السلوك الإيجابي الذي يؤثر إيجابياً على الصحة والقدرة على تطبيق هذه المعلومات في الحياة اليومية بصورة مستمرة تكسبها شكل العادة التي توجه قدرات الفرد في تحديد واجباته المنزلية التي تحافظ على صحته وحياته وذلك في حدود إمكانياته »¹³.

يلاحظ أن هذه المفاهيم الاصطلاحية لمصطلح الوعي الصحي ترتبط مع بعضها البعض ويتضح من خلالها أن الوعي الصحي عبارة سلوك فردي أو جماعي يهدف للمحافظة على الصحة الفردية والجماعية.

11 - محمد الجوهري وآخرون: علم الاجتماع ودراسة الإعلام والاتصال، دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية، 1992، ص 92.

12 - إقبال إبراهيم مخلوف: العمل الاجتماعي في مجال الرعاية الطبية: اتجاهات نظرية، دار المعرفة الجامعية، د.ط، الإسكندرية، 1991، ص 291.

13 - سمير كيم، وهيبه كواشي: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى الجزائريين، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة المجلد 21، العدد 20، 2020، ص 327.

2.1 أنواع الوعي الصحي وأهميته :**01- أنواع الوعي :** للوعي عدة أنواع كالوعي السياسي والوعي الأخلاقي والوعي الديني والعقلي والوعي

الصحي والوعي بالطبيعة، لكن ينبغي أن نميز بين الوعي الاجتماعي والوعي الطبقي والوعي السياسي وهي :

*** الوعي الاجتماعي:** فالوعي الاجتماعي وعي عام يشتمل على إحاطة أفراد المجتمع بمجمل القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وحتى العلمية التي لها دخل في حياتهم ومن ثم يندرج تحت الوعي الاجتماعي أنواع من الوعي السياسي والوعي الأخلاقي والديني والصحي .»

يلاحظ أن الوعي الاجتماعي يؤثر بوضوح في سلوك الفرد وهذا المفهوم انعكاس لدرجة معينة من الوعي

الجماعي حول كيفية التعايش الاجتماعي لأفراد المجتمع فهذا الوعي يلعب دورا هاما في التطور الاجتماعي.»

*** الوعي الطبقي:** هو إدراك أفراد جماعة ما لموقعهم الطبقي وموقع جماعتهم الطبقي بين مختلف الجماعات الاجتماعية الأخرى وإدراكهم لمصالحهم الطبقة ولسبل تحقيق تلك المصالح وضمانها .»

يلاحظ من الوعي الطبقي بأن الفهم والمعرفة والسلوك من الأسس التي يقوم عليها الوعي الطبقي لإدراك

الأفراد مصالحهم الطبقة.

*** الوعي السياسي:** عندما ينظم أفراد المجتمع أنفسهم في أحزاب أو تنظيمات معينة ويمارسون نشاطا سياسيا

لتحقيق أهداف جماعية ضمن تلك التنظيمات وهذا العمل يتطلب وعيا سياسيا وقد يكون الوعي السياسي أحيانا

على أشكال ودرجات متنوعة، وعي حزبي مشارك في الصراعات الداخلية ووعي بالوحدة الإجمالية للبناء الاجتماعي

في مواجهة البنى الاجتماعية الأخرى وهو ما يعرف بالوعي الوطني، فالوعي الحزبي والوعي الوطني وجهان

للوعي السياسي¹⁴

يلاحظ أن الوعي السياسي يتطلب من أفراد المجتمع تنظيم أنفسهم في أحزاب أو تنظيمات معينة لتحقيق أهدافهم المختلفة.

02- أهمية الوعي الصحي :

للوعي الصحي أهمية كبيرة في حياة الفرد والجماعة على حد سواء وتزداد أهميته في هذا العصر بالذات بحكم

انتشار الأمراض والأوبئة لذلك يتعين أن يلعب الوعي الصحي دورا كبيرا في الوقاية منها ولاسيما الخطرة، فالوعي

الصحي يعمل على تحقيق مقولة " الوقاية خير من العلاج " ومساعدة الأفراد على التخلص من العادات الضارة

بصحتهم بالإضافة إلى الحذف ظاهرة الوفيات الناجمة عن انتشار الأمراض وتكمن أهمية الوعي الصحي في:

« - تمكين الأفراد من التمتع بنظرة علمية صحيحة تساعد في تفسير الظواهر الصحية وتجعله قادرا على البحث

عن أسباب الأمراض وعللها بما يمكنه من تجنبها والوقاية منها.

14 - عبد الله بوجلال: الإعلام وقضايا الوعي الاجتماعي في الوطن العربي المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، العدد 147، 1991، ص 44- 54.

- أنها رصيد معرفي يستفيد منه الإنسان من خلال توظيفه لها وقت الحاجة في اتخاذ قرارات صحية صائبة إزاء ما يعترضه ويواجهه من مشكلات صحية.
- أنها تولد لدى الفرد الرغبة في الاستطلاع وتغرس فيه حب اكتشاف المزيد منها كونها نشاط غير جامد يتسم بالتطور المتسارع.
- خلق روح الاعتزاز والتقدير والثقة بالعلم كوسيلة من وسائل الأخبار وبالعلماء المتخصصين في الصحة.¹⁵

3.1 جوانب الوعي الصحي

هناك عدة جوانب ومجالات للوعي الصحي فهي لا تقتصر على جانب واحد فقط بل لابد أن تتضافر جميع القوى حتى يتحقق الوعي الصحي وذلك من خلال

- ينبغي أن تشمل عملية التوعية الصحية جميع مجالات الحياة فلا تقتصر على جانب واحد دون غيره، - «
- فيتعين أن يوفرها المنزل وهنا تقع على الأم بالذات مسؤولية كبرى في غرس القيم والآداب الصحية في أبنائها وتعويدهم على السلوك الصحي وعلى الالتزام بالنظافة الشخصية والعامة ويتعين أن تحرص المدرسة على أداء
- 1. بحيث يشبون على العادات الصحية الجيدة [رسالتها في نشر الوعي الصحي بين طلا
- وبالمثل فإن لكل من الجامعة والمؤسسات الإعلامية ومؤسسات العمل والإنتاج دورا رئيسيا في بث الوعي
- وغرسه وترسخه وتأصيله في نفوس أبناء المجتمع بل أن المجتمع برمته مطالبا بأن يسهم في نشر الوعي
- الصحي وتدريب الناس على الالتزام بالقواعد الصحية السليمة ومن هنا فإن رسالة الوعي الصحي لا يمكن إلقاء
- مسؤوليتها كلية على المؤسسات الطبية في المجتمع وحدها إذ لابد من تضافر جميع القوى وتعاونها فإن مؤذي
- ذلك أن وسائل التثقيف الصحي لابد أن تتسم بالعمق وبالشمول، ذلك لأننا إذا اقتصرنا على جانب واحد فإن ما
- تقيمه المدرسة في هذا الصدد مثلا يهدمه البيت هما فإن وسائل نشر الوعي الصحي وتأصيله لا يمكن أن
- يقتصر على مجرد وسيلة بعينها كإصدار نشرة طبية أو وضع ملصقة أو إذاعة، برنامج وإنما لابد أن تشمل
- كذلك إلى جانب القدرة الحسنة والمثال الطيب الذي يقتدي به، ...وقد دعانا
- إسلامنا الحنيف لكل ما يحفظ على الإنسان صحته ويجعله قويا نظيف طاهرا عفيفا معتدلا فلقد سبق الإسلام
- جميع المدارس الغربية سواء في الطب أو الوعي الصحي. »¹⁶

4.1: أهداف نشر الوعي الصحي :

هناك عدد من الأهداف التي يراد تحقيقها والوصول إليها من خلال نشر المفاهيم والمعارف الصحية السليمة في المجتمع وبالتالي مساعدة الأفراد في تحديد مشاكلهم الصحية واحتياجاتهم عن طريق استخدام إمكانياتهم وبناء الاتجاهات الصحية السوية خلال السلوك الصحي السليم وتغيير الخاطئ إلى سلوك صحي صحيح بين أفراد المجتمع وتمثلت أهداف نشر الوعي الصحي فيما يلي:

¹⁵ عبد المالك بن عبد العزيز الشلهوب: دور الإعلام في تحقيق الوعي الصحي، الدار المصرية اللبنانية، ط1، مصر، 1998، ص 4-3.

¹⁶ - عبد الرحمن العيسوي: الإسلام والعلاج النفسي، دار الفكر العربي، ط1، الإسكندرية، د.ت، ص 132- 331.

- « - إيجاد مجتمع يكون أفراداه قد أَلَمُوا بالمعلومات الصحية عن مجتمعهم وأَلَمُوا بالمشكلات الصحية والأمراض المعدية المنتشرة في مجتمعهم ومعدل الإصابة بها وأسبابها وطرق انتقالها وأعراضها وطرق الوقاية منها ووسائل مكافحتها.
- إيجاد مجتمع يكون أفراداه قد فهموا وأيقنوا أن حل مشكلاتهم الصحية والمحافظة على صحتهم وصحة مجتمعهم هي مسؤوليتهم قبل أن تكون مسؤولية الجهات الحكومية.
- إيجاد مجتمع يكون أفراداه قد تعرفوا على الخدمات والمنشآت الصحية في مجتمعهم وتفهموا الغرض من إنشائها وكيفية الانتفاع بها بطريقة منظمة ومجدية.
- إيجاد مجتمع يتبع أفراداه الإرشادات والعادات الصحية السليمة في كل تصرفاتهم بدافع شعورهم ورغبتهم ويشتركون إيجابياً في حل مشكلاتهم الصحية ويبدلون المال والجهد في هذا السبيل »

5.1 مؤسسات نشر الوعي الصحي :

اهتمت العديد من المؤسسات بنشر الوعي خاصة مع انتشار الأمراض مما أدى إلى ضرورة تعميق مفهوم الوعي الصحي لماله من أهمية بارزة في إنشاء جيل يتمتع بالمعرفة الصحية فقد أكد العديد من الباحثين على أهمية الوعي الصحي وضرورة تكاثف جهود كل المؤسسات من أجل نشره ومن أهم المؤسسات المسؤولة عن نشر الوعي الصحي نجد:

« 1 - الأسرة:

- إن دور الأسرة في غرس السلوك الصحي في أفرادها يعتبر من أولى الوظائف التي يجب أن تقوم بها الأسرة وعليه نستطيع القول إن من أبرز أدوار الأسر في نشر الوعي الصحي بين أفرادها هو:
- توفير حياة عائلية سليمة: إن الحياة العائلية المستقرة التي يسودها السعادة والهدوء والعطف تؤثر بشكل إيجابي في صحة الأطفال النفسية كما أن الطفل الذي ينشأ في أسرة تنتشر بها الأمراض يكون عرضة للإصابة بها عن طريق الاختلاط أما الطفل الذي ينشأ في أسرة تتمتع بالصحة الكاملة فإن هذه الأسرة قادرة على العمل لوقايته من الأمراض والقيام بمهمة التربية الصحية.
- غرس العادات الصحية السليمة في الطفل منذ نعومة أظفاره.
- توفير الوسائل والظروف المعينة على تثقيف أفراد الأسرة من خلال توفير الكتب المتخصصة والمجالات الصحية والقيام بالرحلات مما يساعدهم في التزود بالمعلومات الصحية المتنوعة... »¹⁷

¹⁷ - صليحة القص: فعالية برنامج تربية صحية في تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين، رسالة دكتوراه العلوم في علم النفس، تخصص علم النفس العيادي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2016، ص 187-188.

نقر مما سبق بأن الأسرة مؤسسة تربوية لها دور هام في نشر الوعي والارتقاء بالصحة.

« 2- المدرسة:

يظهر دور المدرسة في نشر الوعي الصحي من خلال ما يلي:

- تزويد التلاميذ بالمعرفة الصحية الفريدة من الأمراض المختلفة التي تصيب الجسم.
- تزويد التلاميذ بالقواعد الصحية الضرورية للوقاية من الأخطار والأمراض.
- إكساب التلاميذ بالقواعد الصحية والاتجاهات السليمة التي تمكنهم التعامل بنجاح مع المشكلات الصحية التي يتعرضون لها أحد أفراد أسرهم.
- إلقاء المحاضرات ونشر الكتيبات والقيام بمسرحيات تساعد في نشر الوعي الصحي بين التلاميذ ...¹⁸

يلاحظ أن المدرسة مؤسسة اجتماعية تعليمية تلعب دورا هاما في إكساب التلاميذ السلوك الصحي السليم.

« 3- وسائل الإعلام:

المعلومات الصحية التي تقدمها وسائل الإعلام نوعين:

- معلومات صحية متخصصة تقدم ضمن البرامج الصحية للتوعية التي تقصد بها إمداد الأفراد بالمعلومات والتجارب المساهمة في حل مشكلاتهم الصحية ومن أمثلة هذا النوع البرامج أو الصفحات المتخصصة سواء في الصحافة أو الإذاعة والتلفزيون مثل برنامج الطب والحياة وسلامتك وغيرها من البرامج الصحية.
 - المعلومات الصحية التي تقدمها وسائل الإعلام فهي المعلومات التي تقدمها في ثنايا البرامج الغير متخصصة وفي هذه البرامج تقدم معلومات صحية حول أحدث المستشفيات الطبية وحول بعض الأمراض وكيفية الوقاية منها ويكون مصدرها عادة وكالات الأنباء والصحف والمجلات¹⁹.
- يلاحظ بأن وسائل الإعلام لها دور في نشر ال وعي الصحي لدى كل أفراد المجتمع عن طريق الصحافة أو المجلات أو الإذاعة أو التلفزيون، أو وكالات الأنباء من خلال البرامج الصحية المختلفة.

« 4- المساجد ودور العبادة: تؤدي المؤسسات الدينية دورا مؤثرا في نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع

خاصة الأميين منهم وأغلبهم من كبار السن وعلى رأسهم هذه المؤسسات الدينية والمساجد والتي تعتبر من أفضل المواقع لنشر الوعي الصحي في:

- الخطب والمواعظ والدروس التي تقام في المساجد التي لها أثر فعال في تعريف الناس بالعادات والممارسات الصحية التي حث الإسلام عليها كالاغتناء بالنظافة الشخصية والمنزل وآداب الأكل والشراب.

¹⁸ - مرجع نفسه، ص 091.

¹⁹ مرجع نفسه، ص 192- 391.

- نشر الكتب والمقالات التي تتناول وجهات نظر الإسلام في بعض القضايا والمشكلات الصحية مثل التدخين وتناول الخمر والمخدرات »²⁰.

يلاحظ بأن المساجد ودور العبادة من المؤسسات الدينية التي لها دور هام في نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع من خلال الخطب والدروس الدينية التي تهدف إلى تعريف الناس بالعادات والممارسات الصحية التي حث عليها الدين الحنيف وهذا ما يجعلها مصدراً إضافياً للمعلومات الصحية.

6.1: مراحل عملية تكوين الوعي الصحي :

تمثلت مراحل عملية تكوين الوعي الصحي في المراحل التالية:

1 - المرحلة التمهيدية: في هذه المرحلة لابد من تحقيق دقيق لما يتوافر لدى الطلبة من المعارف والمفاهيم والسلوكيات المتصلة بالجوانب الصحية »

يلاحظ في هذه المرحلة أنه ليس من المقبول أن نقدم خبرات جديدة إلا من خلال وضوح الرؤية بالنسبة لما يوجد لدى الطلبة من معارف سابقة في هذا المجال.

2- مرحلة التكوين : يتم في هذه المرحلة تحديد المداخل المناسبة لتكوين الوعي لدى الطلبة وهيت تهدف جميعها لإثارة الدافعية لدى الطلبة ومن أهم هذه المداخل الاهتمامات والحاجات والآمال التي يشعرون بها ». يلاحظ في هذه المرحلة أن الطلبة في حياتهم توجد لديهم آمال واهتمامات يسعون لتحقيقها وهي كلها تتفق في كونها مداخل لإثارة الدافعية والتهيئة الفكرية من أجل تقديم ما من شأنه أن يشارك في تكوين الوعي.

3- مرحلة التطبيق :

يفترض أن تتاح الموافقة كما وكيفا للطلبة لكي يطبقوا ما سبق تعلمه من مفاهيم وسلوكيات وما تم تكوينه من وعي وذلك للتأكد من أن ما حدث من تعليم وتعلم له آثار باقية ومؤثرة عقل ووجدان وسلوكيات الفرد ». يلاحظ في هذه المرحلة أن يجد الطالب الفرصة للتطبيق والممارسة حيث يجد الفرصة الكافية لاختبار ما سبق تعلمه.

4- مرحلة التثبيت :

هذه المرحلة خاصة بعملية الإثراء لما سبق تعلمه وتكوينه من مفاهيم والتأكد من تأثيرها في مستوى الوعي لدى الطلبة »²¹.

يلاحظ في هذه المرحلة أن الطالب عندما يتعلم في مرحلة التكوين والتطبيق شيئاً ما لابد له من المراجعة والتثبيت.

²⁰ صليحة القص: مرجع سبق ذكره، ص 691.

²¹ - مجدي الجبوسي: مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة من وجهة نظر الطلبة، طولكرم، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة فلسطين التقنية، العدد 64، 2015، ص 062.

1-7 : علاقة التوعية الصحية بالإعلام :

تلعب وسائل الإعلام دورا هاما في تنمية الوعي الصحي لدى كل أفراد المجتمع في شتى المجالات بما في ذلك تزويد المجتمع بالمعلومات الصحية عن القضايا والم وافق المختلفة واطلاعهم على كل جديد كما تحاول أو

تبنى لدى الفرد ثقافة صحية ووعيا بخطورة الأمراض وتتحدد علاقة التوعية الصحية بالإعلام في مستويين هما مستوى تعاوني ومستوى وظيفي وذلك من خلال:

1- المستوى التعاوني : توظيف الإعلام بغية تنمية الثقافة الصحية والتعريف ببرامج الإعلام الصحي الوقائي.

2- المستوى الوظيفي : تبني سياسة إعلامية تواصلية تحترم عقيدة المجتمع وثقافته من خلال : معرفة الخبر الصادق والإحاطة بالقضايا الصحية ونشر القيم الصحية بين أفراد المجتمع.

ومن خلال هذه العلاقة يمكننا تحديد أهمية الإعلام في المجال الصحي حيث تعتبر وسائل الإعلام المصدر الرئيسي للمعلومات وتؤدي دورا كبير ومهما في بناء الفرد وتكوينه المعرفي والوجداني والسلوكي ومن خلال عملها على زيادة رصيد المعلومات والخبرات التي تنتج موافقة وآرائه وسلوكياته ومن خلال اعتماده عليها ف وسائل الإعلام أصبحت مرتبة للأفكار واصفة للمعايير ناقلة للحياة وأضحت هذه الوسائل قوة كبيرة من خلال إحكام سيطرتها على مصادر المعلومات التي يعتمد عليها أفراد المجتمع ونخبته ومجموعاته ومنظّماته ²².

كما أظهرت العديد من الدراسات الحديثة بأن هناك عددا متزايدا من المؤسسات التي تؤكد على أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة فعالة لنشر المعلومات بين المرضى والأطباء» فعلى سبيل المثال تم تشجيع طلاب التمريض وتجهيزهم بموارد من أجل إنشاء مقاطع فيديو من ثلاثة إلى خمسة دقائق على موقع اليوتيوب وتوزيعها عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي إضافة إلى ذلك أظهرت

دراسة حديثة عن استخدام موقعي تويتر وفيسبوك كأدوات تكميلية لتقديم المحتوى التعليمي يمكن أن يكون طريقة فعالة لاشتراك المتدربين في المجال الطبي كما أن نشر الوعي الصحي في الصفحات عبر الفيسبوك يهدف إلى التأكد من أن أفراد المجتمع يسلكون سلوكا صحيحا ويهدف نشر الوعي الصحي لدى الشباب عبر الفيسبوك إلى ما يلي

-التأكد من إلمام أفراد المجتمع بالمعلومات المتصلة بالمستوى الصحي في مجتمعهم والمشكلات الصحية والأمراض المعدية المنتشرة في مجتمعهم من معدل الإصابة بها، أسبابها، طرق انتقالها، طرق الوقاية منها ومكافحتها.

-إدراك الأفراد بأن مشكلاتهم الصحية والمحافظة على صحتهم وصحة مجتمعهم هي مسؤوليتهم قبل أن تكون مسؤولية الجهات الحكومية وهو ما تسعى إليه الصفحات الفيسبوكية عبر نشر الوعي الصحي... ²³

²² - زهير غنيم، بودية زهرة: مواقع التواصل الاجتماعي واكتساب الوعي الصحي للمرأة، مذكرة ماستر، علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2018-2019، ص 13-23.

²³ - سمير كيم، وهيبه كواشي: مرجع سبق ذكره، ص 427.

نقر مما سبق بأن الوعي الصحي يشكل لدى الأفراد حجر الأساس في أنماط سلوكياتهم اليومية التي لها أثر كبير في حالتهم الصحية بشكل عام وتعتبر وسائل الإعلام المصدر الرئيسي للمعلومات الصحية إذ تؤدي دورا كبيرا في بناء الفرد و تكوينه المعرفي من خلال عملها على زيادة رصيده من المعلومات الصحية حول الأمراض والأوبئة باعتبار أن وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك- تويتر - يوتيوب...) وسيلة فعالة في نشر المعلومات الصحية لأفراد المجتمع ومن هنا تتضح العلاقة الارتباطية بين وسائل الإعلام (شبكات التواصل الاجتماعي) والوعي الصحي.

خلاصة الفصل:

لقد جاء هذا الفصل ليطلعنا بأن الوعي الصحي عملية إعلامية تهد ف إلى حث الأفراد على تبني نمط حياة وممارسات صحية سليمة من أجل رفع المستوى الصحي للمجتمع والحد من انتشار الأمراض ويتحقق هذا الهدف بنشر المفاهيم الصحية السليمة في المجتمع وتعريف المواطنين بأخطار الأمراض خاصة في عصرنا الحالي نظرا لتفشي فيروس كورونا في كافة أنحاء العالم لهذا فالوعي الصحي له دور هام في تعليم الفرد كيف يقي نفسه من هذه الأمراض كما تشكل وسائل الإعلام الجديدة وبالتحديد شبكات التواصل الاجتماعي دورا مهما في نشر الوعي الصحي وبثه وغرسه وتعويد الأفراد عليه وبالتالي تنمية وتطوير هذا الوعي الصحي

الفصل الثالث: فيروس كورونا

الفصل الثالث: فيروس كورونا

01 - ماهية فيروس كورونا.

1.1 مفهوم فيروس كورونا وسبب اختلاف الاسم عن المرض

2.1 بداية انتقال فيروس كورونا.

3.1 أعراض مرض فيروس كورونا.

4.1 كيفية انتقال عدوى فيروس كورونا وكيفية عالجه وطرق

الوقاية منه..

02 - تنمية الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي من خلال

فيسبوك في ظل وباء كوفيد19.

1.2 الوعي الصحي والثقافة الصحية في زمن وباء كوفيد 19

خلاصة الفصل.

2.2 مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي

3.2 دور الفيسبوك في التوعية الصحية أثناء انتشار كوفيد 19

المستجد.

خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: فيروس كورونا**تمهيد:**

تعد فيروسات كورونا فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب اعتلالات متنوعة بين الزكام وأمراض أكثر وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS – COV) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (SARS – COV)، ويمثل فيروس كورونا المستجد (n c o v) سلالة جديدة من الفيروسات لم يسبق تحديدها لدى البشر من قبل وتعد فيروسات كورونا حيوانية المصدر ويعني ذلك أنها تنتقل بين الحيوانات والبشر وتوصلت الاستقصاءات المستفيضة إلى أن فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس) قد انتقل من سنانير الزباد إلى البشر بينما انتقل فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية من الجمال الوحيدة السنام إلى البشر كما تنتشر العديد من فيروسات كورونا المعروفة بين الحيوانات ولم تصيب البشر بعد . وسنحاول في هذا الفصل شرح مفهوم فيروس كورونا وسبب اختلاف الاسم عن المرض، بداية انتقال فيروس كورونا وأعراضه وكيفية الوقاية منه، كذلك التطرق للوظيفة الإعلامية لشبكات التواصل الاجتماعي أثناء جائحة كورونا بالإضافة إلى الجوانب الإيجابية والسلبية أثناء التغطية الإعلامية لفيروس كورونا، وستكون هناك إشارة إلى السلالة الجديدة المتحورة من فيروس كورونا المستجد.

01 - ماهية فيروس كورونا.**1.1 : مفهوم فيروس كورونا وسبب اختلاف الاسم عن المرض :**

سنحاول فيما يلي التطرق إلى مفهوم فيروس كورونا أولاً ثم نتطرق إلى تسمية مرض كورونا (كوفيد-19) والفيروس المسبب له، كما نتطرق إلى سبب اختلاف الاسم عن المرض.

*** - مفهوم فيروس كورونا:**

تعرف فيروسات كورونا حسب منظمة الصحة العالمية بأنها: فصيلة فيروسات واسعة الانتشار وتسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد حدة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس)، وفيروس كورونا المستجد (NCOV) هو سلالة جديدة من الفيروس لم يسبق اكتشافها لدى البشر²⁴.

*** - تسمية مرض كورونا (كوفيد - 19) والفيروس المسبب له:**

تم إعلان الاسم الرسمي لكل من مرض كوفيد - 19 والفيروس المسبب لهذا المرض (وكان يعرف سابقاً باسم فيروس كورونا المستجد 2019) على النحو التالي:

²⁴ - منظمة الصحة العالمية:

https://www.who.int /Ar /emergencies / diésasse/ nouvel- corona virus – 2019, le 23/02/2021-

« - التسمية: في اللغة العربية تعد تسمية فيروس كورونا الأكثر استخداماً غير أنه يمكن تسمية فيروس كورونا عدة تسميات ومن أهمها الفيروس التاجي وفيروس الهالة والفيروس المكللة، أما في اللغات الأجنبية فيعود أصلها إلى اللغة اللاتينية corona التي تعني التاج أو الهالة كما تعني إكليل الزهور أو الإكليل، وكل التسميات السابقة الذكر تدل على الشكل المعدي للفيروس بعد التقاطه في المجهر²⁵ »

« - المرض: تسمية المرض تسمى مرض فيروس كورونا (كوفيد - 19)

« - الفيروس: أما الفيروس يسمى بفيروس كورونا 2 المسبب لمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد وبناءً عليه فإن تسمية الفيروسات تختلف عن أسماء الأمراض كما أن الأشخاص يعرفون المرض دون معرفة الفيروس الذي يسببه.

* - اختلاف اسم الفيروس عن اسم المرض:

تختلف اسم الفيروسات عادة عن أسماء الأمراض التي تسببها وتتفاوت إجراءات تسمية الفيروسات والأمراض وأعراضها من خلال: « تركيبها الجينية لتسهيل تطوير الاختبارات التشخيصية واللقاحات والأدوية وهو العمل الذي يضطلع به أخصائيو الفيروسات والمجتمع العلمي الأوسع نطاقاً حيث تحدد أسماء الفيروسات اللجنة الدولية لتصنيف الفيروسات (ICTV) وتهدف تسمية الأمراض إلى تيسير النقاش بشأن الوقاية من المرض ومدى انتشاره وسهولة انتقاله وحدته وعلاجه ويتمثل دور منظمة الصحة العالمية في التأهب للأمراض البشرية والاستجابة لها لذلك فهي من تحدد رسمياً أسماء هذه الأمراض في مرجع " التصنيف الدولي للأمراض " (ICD)، وقد أعلنت اللجنة الدولية لتصنيف الفيروسات تسمية " فيروس كورونا 2 المسبب لمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم " (SARS - COV- 2) اسماً رسمياً للفيروس الجديد في 11 شباط/ فبراير 2020، واختير هذا الاسم لارتباط الفيروس جينياً بفيروس كورونا الذي سبب فاشية متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس) في عام 2003، غير أن الفيروسين مختلفان رغم ارتباطهما الجيني، وأعلنت المنظمة بدورها أن " كوفيد -19 " هو الاسم الرسمي لهذا المرض الجديد في 11 فبراير 2020 عملاً بالإرشادات التي وضعتها سابقاً المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، (الفاو)، وكان الاتصال قائماً بين المنظمة واللجنة الدولية بشأن تسمية الفيروس والمرض على السواء وتشير المنظمة إلى الفيروس باسم " الفيروس المسبب لمرض كوفيد - 19

" عند مخاطبة الجمهور ولا يقصد بأي من هاتين التسميتين أن تحل محل الاسم الرسمي للفيروس الذي اعتمدته اللجنة الدولية لتصنيف الفيروسات²⁶ »

²⁵ - <https://ar.wikipedia.org>, le 23/02/2021, 20 :15 h.

²⁶ - كلمة المدير العام في الإحاطة الإعلامية يوم 11 فبراير 2020:

<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>

.Le 23/02/2021,21 :30h

2.1: بداية انتقال فيروس كورونا (كوفيد - 19)

ظهر هذا الوباء القاتل الذي عرف في البداية باسم كورونا فيروس (corona virus) ثم باسم (COVID virus) ثم باسم (COVID- 19) في: «منتصف شهر ديسمبر (2019) في منطقة ووهان (Wuhan) الصينية، وقد ذكر أن مصدر الوباء يعود إلى السوق العمومي للأسماك حيث تناولت سيدة صينية في التاسعة والأربعين من عمرها حساء الوطواط أو الخفاش (Bat soup) فأصيبت بأعراض مرض فتاك لم تعرف حقيقته في بادئ الأمر.

وفي 32 ديسمبر وبعد قيام فريق طبي بإخضاع المرأة المصابة لتحاليل طبية معمقة أستطاع أحد الأطباء وهو الدكتور (Li Wen Liang) ذو الـ (33) عاما من التعرف على هذا الفيروس القاتل فقام على الفور بنشر تحذيرات صارمة لزملائه على صفحته الخاصة، حيث فندت الحكومة الصينية كل تلك التحذيرات معتبرة إياها محض شائعات ولوحت بعقوبة ستطال كل مروجيها، وبعد أيام قليلة أصيب الدكتور (Li) نفسه بهذا الفيروس وتوفي بتاريخ 70 فيفري 2020 وقد تأكد ذلك مع استئصال فيروس كورونا في الصين وانتشاره بشكل واسع.

وقد ساهمت عدة عوامل في تضاعف عدة إصابات واستئصال الفيروس وانتقاله من الصين إلى عدة دول مجاورة في مرحلة أولى ثم إلى جل دول العالم في المرحلة الثانية ومن أبرز هذه العوامل:

- مجال النقل والطيران المفتوح على مستوى العالم.
- التراخي في اتخاذ إجراءات صارمة لوقف انتشار فيروس وغيرها الأمر الذي أدى إلى تقشي الفيروس بصورة سريعة جدا يتحول فيما بعد إلى وباء عالمي سجل أرقاما مخيفة جدا تجاوزت وبائي إيبولا و(SARS) واللذان قدرت حالات الوفيات فيها بضعة آلاف»²⁷

أما في الجزائر ظهر هذا الوباء بعد ما ذكر «التلفزيون الرسمي أن الجزائر أعلنت الثلاثاء عن أول حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا وهي لرجل إيطالي وصل إلى البلاد يوم 71 فيفري 2020 م بعدما خضع لفحوصات طبية في مركز باستور في العاصمة بالجزائر»²⁸

يلاحظ مما سبق أن فيروس كورونا كوفيد-91 لم يعد مشكلة الصين فقط بل أضحت مشكلة عالمية لأن كل أولئك الموجودين بالقرب من المريض هم جميعهم محتملون أن يكونوا حاملون للفيروس وبالتالي فإن عملية السيطرة والتحكم في انتشار الفيروس وتقشيه أصبحت صعبة ومعقدة.

²⁷ - أبو بكر خوالد، خير الدين بوزرب، المرجع سبق ذكره، ص. 41 - 40

²⁸ - <https://www.France24.com,le> 24/02/2021,12 :50 h.

3.1: أعراض مرض فيروس كورونا كوفيد-19:

تتمثل الأعراض الأكثر شيوعاً لمرض فيروس كورونا كوفيد-19 في:

« الحمى والإرهاق والسعال الجاف، وتشمل الأعراض الأخرى الأقل شيوعاً ولكن قد يصاب بها بعض المرضى: الآلام والأوجاع واحتقان الأنف، والصداع، والتهاب الملتحمة، وألم الحلق، والإسهال، وفقدان حاسة الذوق أو الشم، ظهور طفح جلدي أو تغير أصابع اليدين أو القدمين، وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ بشكل تدريجي، ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن يشعروا إلا بأعراض خفيفة جداً، ويتعافى معظم الناس (نحو 80 %) من المرض دون الحاجة إلى علاج خاص ولكن الأعراض تشتد لدى شخص واحد تقريباً من بين كل 5 أشخاص مصابين لمرض كوفيد-19 فيعاني من صعوبة في التنفس وتزداد مخاطر الإصابة بمضاعفات وخيمة بين المسنين والأشخاص المصابين بمشاكل صحية أخرى مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب أو الرئة أو السكري أو السرطان، وينبغي لجميع الأشخاص أياً كانت أعمارهم التماس العناية الطبية فوراً إذا أصيبوا بالحمى أو السعال المصحوبين بصعوبة في التنفس، ضيق النفس وألم و ضغط في الصدر أو فقدان القدرة على النطق أو الحركة وي وصي قدر الإمكان بالاتصال بالطبيب أو بمرفق الرعاية الصحية مسبقاً ليتسنى توجيه المريض إلى العيادة المناسبة »²⁹

4.1: كيفية انتقال عدوى فيروس كورونا كوفيد-19 وكيفية علاجه وطرق الوقاية منه :

سنتناول فيما يلي كيفية انتقال عدوى فيروس كورونا كوفيد-19 وكيفية علاجه وطرق الوقاية منه:

* **العدوى:** حسب منظمة الصحة الدولية فإن الفيروس المسبب لمرض كوفيد-19 يمكن أن ينتقل أساساً عن طريق:

« القطرات التنفسية والمخالطة، وحسب نفس المنظمة فإنه كلما زادت مخالطة الأشخاص الذي تظهر عليهم أعراض تنفسية كالعطس والسعال كما زادت احتمالية إصابته بمرض كوفيد-19، بحيث تتعرض أغشيته المخاطية سواء الفم أو الأنف أو ملتحمة عينه لقطرات تنفسية مليئة بالفيروس المسبب لمرض كوفيد-19، كما يمكن للأشخاص الإصابة بمرض كوفيد-19 بعد احتكاكهم بأدوات ملوثة بالفيروس »³⁰

* **العلاج:** لحد الساعة توصل الباحثين إلى لقاح مضاد لفيروس كورونا كوفيد-19، إذ يعد اللقاح جسد الإنسان لمحاربة عدوى فيروس كورونا وتحتوي اللقاحات على أجزاء غير نشطة أو ضعيفة من الكائن الحي الذي يسبب

²⁹ - أحمد بن سالم المنظري، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، تم الاستيراد من المكتب الإقليمي للشرق الأوسط:

<http://www.emro.who.int/ar/health-topics/corona-virus/about-covid-19> T M L. Le

24/02/2021. 06 :10 h.

³⁰ <https://www.who.int,le> 24/02/2021, 20 :30 h.

المرض أو " الشفرة الجينية " التي من شأنها أن تؤدي إلى نفس الاستجابة أين تم نشر برامج التلقيح الجماعي في جميع أنحاء العالم في محاولة للسيطرة على وباء كوفيد - 91 ومن هذه اللقاحات نجد:

- **لقاح جامعة أكسفورد - أسترازينيكا:** بدأ طرح لقاح أكسفورد للاستخدام في 5 يناير/ كانون الثاني، وكانت الموافقة على اعتماده في أواخر عام 2020، بعد أن أظهرت التجارب نجاحه بنسبة 07 في المائة توفير حماية للناس من الإصابة بكوفيد 19- وظهور أعراضه عليهم، وأظهرت البيانات أيضا وجود استجابة مناعية قوية لدى كبار السن الذين تلقوا التطعيم باللقاح. وثمة أيضا بيانات مثيرة للاهتمام تشير إلى أن إتمام الجرعة (أخذ جرعة ثانية من اللقاح)، يمكن أن يزيد الحماية بنسبة تصل إلى 09 % كما طلبت المملكة المتحدة 100 مليون جرعة منه ويتم التطعيم باللقاح عبر جرعتين منفصلتين وهو لا يحتاج إلى تخزين درجات حرارة بالغة البرودة.

- **لقاح فايزر - بيونتيك:** في نوفمبر أظهرت فعالية اللقاح بنسبة تصل إلى 59 % ويعطي اللقاح في جرعته منفصلتين بثلاثة أسابيع بينهما، ويجب أن يخزن هذا اللقاح في درجة حرارة نحو 07 درجة مئوية تحت الصفر وينقل في صندوق معد خصيصا لهذا الغرض ويكون معبئا في صناديق ثلج جاف وتثبت فيها أجهزة تعقب جي بي إس وفي الثاني من كانون الأول/ ديسمبر الماضي أصبحت المملكة المتحدة أول دولة في العالم تعتمد لقاح فايزر بيونتيك للاستخدام على نطاق واسع.

- **لقاح موديرنا:** هو نوع جديد يسمى لقاح " آر إن أي " الحمض النووي الرايبوزي ويستخدم جزءا صغيرا جدا من الشفرة الجينية للفيروس إذ يبدأ هذا في تكوين جزء من الفيروس داخل الجسم فيتعرف عليه جهاز المناعة لدينا على أنه جسم غريب ويبدأ في مهاجمته. وتقول الشركة إن اللقاح يحمي 5,94 % من الناس ويعطي اللقاح على جرعتين بفاصل زمني مدته أربعة أسابيع. شارك 03 ألف شخص في التجارب وحصل نصفهم على اللقاح الفعلي والنصف الآخر حقن وهمية. ويعتمد لقاح " موديرنا " النهج ذاته المستخدم في لقاح فايزر لكنه يختلف عنه في أن تخزينه أسهل لأنه يصل ثابتا في مستوى 02 درجة مئوية تحت الصفر ولمدة تصل إلى ستة أشهر.

- **لقاح " سبوتنيك في " الروسي:** يعمل مثل لقاح أكسفورد إلى أنه فعال بنسبة 29 %³¹ »

بالإضافة إلى مجموعة من اللقاحات الأخرى التي يجري تطويرها في مرحلتها النهائية.

* طرق الوقاية:

تتطلب الوقاية من مرض كورونا كوفيد - 19 إتباع مجموعة من التدابير وتشمل التوصيات الموحدة للوقاية من انتشار العدوى ما يلي:

- الغسل الجيد لليدين بالمطهرات والصابون.

- النظافة العامة.

- استخدام المناديل عند السعال والعطس.

³¹ - <https://www.bbc.com>, le 25/02/2021, 16 :54 h.

- غسل الفواكه جيدا.
- تجنب ملامسة العينين والأنف قدر والمستطاع.
- استخدام الكمادات في أماكن الازدحام.
- تجنب المخالطة.
- المحافظة على النظافة الشخصية.
- ضرورة مراجعة الطبيب عند الضرورة.
- غسل اليدين قبل وبعد إعداد الأطعمة والتعامل معها »

2 - تنمية الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي من خلال فيسبوك في ظل وباء كوفيد 19

1.2 الوعي الصحي والثقافة الصحية في زمن جائحة كوفيد19:

في ظل ما يشهده العالم من انتشار غير مسبوق لوباء كوفيد 19 عبر العالم. تجلى اليوم دور المجتمع بشكل واضح في إمكانية التحكم في انتشار هذا الوباء والحد من مخاطره على صحة وحياة الأفراد. وذلك من خلال الالتزام الجاد والصارم بتعليمات الوقاية، وأضحى الوعي الصحي للأفراد يلعب دورا مصيريا في الحد من انتشار الوباء.

يعد الوعي الصحي والاحترازاات الوقائية في الوقت الحالي أولى الموضوعات التي اهتمت بها مختلف المنظمات والجمعيات الحكومية والخاصة. فقد أدى انتشار الوباء إلى رفع المستوى الصحي للأفراد خوفا من انتشار العدوى وذلك من خلال تزايد الإقبال على استخدام المطهرات والاهتمام بالنظافة الشخصية والتعرف إلى أهمية هذه الإجراءات بشكل عام. إذ ستصبح عادة حتى بعد انتهاء الوباء، كما بدأ الوعي الصحي في الانتشار بين أفراد المجتمع حول كيفية مواجهة الأمراض والفيروسات والتعرف إلى طبيعتها والوقاية منها. ومما لا شك فيه أن الأزمة الحالية ستؤدي إلى تغييرات مستقبلية مؤكدة في نمط الحياة والثقافة الصحية للأفراد ويحتاج إلى برامج حكومية وخطط واستراتيجيات مبرمجة أكثر جدية على المدى البعيد.³²

2.2 مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي:

تظهر العديد من الدراسات الحديثة بأن عددا متزايدا من المؤسسات تؤكد على أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة فعالة لنشر المعلومات بين المرضى والأطباء، فعلى سبيل المثال تم تشجيع طلاب التمريض وتجهيزهم بموارد من أجل مقاطع فيديو من ثلاثة إلى خمسة دقائق على موقع يوتيوب وتوزيعها عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي، كما أن نشر الوعي الصحي في الصفحات عبر الفيسبوك يهدف إلى التأكد من أن أفراد المجتمع يسلكون سلوكا صحيحا، ويهدف نشر الوعي الصحي لدى الطلبة عبر الفيسبوك إلى ما يلي:

- إدراك الطلبة بأن حل مشكلاتهم الصحية والمحافظة على صحتهم وصحة مجتمعهم هي مسؤوليتهم قبل

³² شهرزاد نوار، كلثوم قير: الثقافة الصحية والوعي الصحي قراءة في المفهوم والدلالة، مجلة التمكين الاجتماعي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، المجلد 2، العدد 2، 2020، ص 355-356.

أن تكون مسؤولية الجهات الحكومية ظن وهو ما تسعى إليه الصفحات الفيسبوكية عبر نشر الوعي الصحي.

- التعرف على الخدمات والمنشآت الصحية الموجودة، وهذا ما يلعبه الفيسبوك في تقريب المسافات عن طريق الإعلانات وهو ما يؤدي إلى الانتفاع بها بطريقة منتظمة ومجدية.

- التأكد من إلمام الطلبة بالمعلومات المتصلة بالمستوى الصحي، والمشكلات الصحية والأمراض المعدية المنتشرة، معدل الإصابة بها، أسبابها، طرق انتقالها، طرق الوقاية منها ومكافحتها. ويمكن للأشخاص الذين يتفاعلون مع مواقع الشبكات الاجتماعية الاستفادة من الشبكة الاجتماعية بطرق مختلفة، وهنا يتم التركيز على الشبكات الاجتماعية ذات العلاقة بالصحة، والتي يتم إطلاقها والتحكم فيها من قبل أشخاص يهتمون بصحتهم الخاصة أو العامة لبقية الأفراد، ويتجسد نشاط موقع فيسبوك مثلاً من خلال تبادل المعلومات حول المستجدات الصحية، توفير الرعاية، تقديم معلومات حول التعامل مع مشكلة صحية معينة، كما يمكن أيضاً استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتخفيف والتوعية من انتشار الأوبئة والقلق المرتبط بها، أيضاً يمكن الاعتماد على بيانات التواصل الاجتماعي لتحديد المدى الزمني للعدوى، ولتعبئة قاعدة بيانات مكانية لحالات المرض المبلغ عنها. بالإضافة إلى ذلك يمكن استخدام بيانات وسائل التواصل الاجتماعي لتتبع ظهور الأمراض المعدية وانتشارها والتنبؤ بها عبر مختلف المقاييس الزمنية والمكانية بصفتها منصة معلومات متطوعة ذاتياً وأداة مراقبة مفيدة.³³

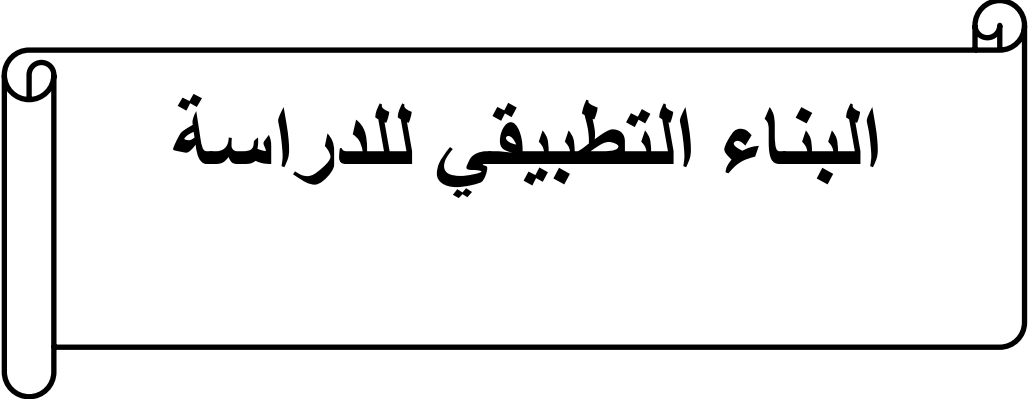
3.2 دور الفيسبوك في التوعية الصحية أثناء انتشار فيروس كوفيد 21 المستجد:

تعد التوعية الصحية من أهم الأهداف التي تسعى إليها المجتمعات خاصة أثناء انتشار الأوبئة، ومع انتشار وباء كوفيد (19) كورونا (بداية سنة 2020 سارعت وسائل الإعلام لنشر حملات التوعية للحد من انتشار الوباء إلا أن الفيسبوك و مواقع التواصل الاجتماعي كان لها الدور البارز في نشر وتبادل المعلومات، فمن بين معالم الواقع الجديد الذي أفرزته أزمة تفشي وباء كوفيد 19 في أنحاء العالم كان ذلك الاختبار القوي لوسائل التواصل الاجتماعي بكل أنواعها، التي باتت سمة واضحة لا ينكرها احد في العالم، وبقدر ما أسهمت تلك الوسائل الجديدة في تخفيف وطأة أزمة التواصل المباشر بين البشر بفعل المخاوف من تفشي وباء كوفيد 19 من خلال حملات التوعية، وحلت محل وسائل الإعلام سواء المكتوبة، المسموعة، أو السمعية البصرية، بفعل المميزات التي تتصف بها مواقع التواصل الاجتماعي كالاتية السريعة في نقل المعلومات وأهم مميزاتها التفاعلية، بقدر ما بدا من وجهة نظر كثيرين أنها فشلت في اختبار المصادقية، حيث ساهمت وسائل التواصل في إثارة الخوف والهلع من خلال المعلومات المتداولة أثناء الوباء، خاصة حول الأعداد الحقيقية لحالات الإصابة، رغم صدور التقارير التي تتضمن الإحصائيات من وزارة الصحة الجزائرية كمصدر رسمي للمعلومات، والضوابط القانونية التي توضح العقوبات.

³³ سمير كيم وهيبه كواشي، مرجع سابق، ص724-725.

خلاصة:

حاولنا من خلال هذا الجانب من الدراسة استكشاف جانب لوباء كوفيد 19، وأهم خصائصه وأثاره الاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة إلى مواقع التواصل الاجتماعي فيما يخص موضوع التوعية الصحية ودور الفيسبوك في تنمية الوعي الصحي للطلبة، حيث يشهد الفيسبوك إقبال واسع لهذه الشريحة على الاستخدام المتزايد له وأهميته كوسيلة فعالة لنشر المعلومات الصحية عبر صفحات الفيسبوك الطلابية وتداولها بينهم، بهدف نشر ورفع الوعي الصحي ووضع حلول لجميع المشكلات الصحية



البناء التطبيقي للدراسة

البناء التطبيقي للدراسة

* منهج البحث

* مجتمع البحث

* العينة

* مجالات الدراسة

* ادوات جمع البيانات

* الخاتمة

البناء التطبيقي للدراسة:**1- منهج البحث:**

يعد المنهج ضروري في أي بحث علمي لأنه الطريق الذي يسلكه الباحث من أجل الوصول إلى الحقيقة، حيث تحتاج أي دراسة علمية إلى منهج يتلاءم مع طبيعة الدراسة. وانطلاقاً من هذه الفكرة فإن الدراسة الحالية تندرج ضمن الدراسات الوصفية التي تقوم على دراسة الظواهر كما هي في الواقع وهذا ما يستلزم استخدام " المنهج الوصفي " باعتباره المنهج الملائم لهذه الدراسة وفي إطار ذلك استهدفت هذه الدراسة توصيف " دور شبكة الفيسبوك في التوعية الصحية إزاء فيروس كورونا كوفيد 19 لدى الطلبة الجامعيين " ووصفها وصفاً دقيقاً وتفسير النتائج المتحصل عليها كمياً وكيفياً.

2-مجتمع البحث:

انطلاقاً من موضوع الدراسة وأهدافها الذي يبحث في " دور شبكة الفيسبوك في التوعية الصحية إزاء فيروس كورونا كوفيد-19 لدى الطلبة الجامعيين " تم تحديد مجتمع البحث في هذه الدراسة والمتمثل في جميع طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة آكلي محند أولحاج - البويرة.

3-عينة البحث :

تعتبر العينة أسلوب لجمع البيانات عندما يكون الباحث غير قادر على إجراء دراسة على جميع مفردات البحث، حيث يلجأ الباحث إلى اختيار عينة تجري عليها الدراسة وتعرف العينة عل أنها: «مجموعة جزئية من المجتمع ويلاحظ أن مصطلح العينة لا يضع أية قيود على طريقة الحصول على العينة فالعينة ببساطة هي مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة العشوائية وتعرف على أنها:

«العينة التي تختار بطريقة الصدفة والتي تعطي لجميع وحدات مجتمع البحث فرصة متساوية الاختيار في العينة» وتم الاعتماد على هذه العينة لأنها تخدم أهداف الدراسة وتساعدنا في تحديد حجم العينة نظراً لضيق

الوقت واستحالة الوصول إلى جميع أفراد المجتمع أين تم اللجوء إلى أسلوب العينة من خلال سحب عينة بشكل عشوائي من المجتمع الأصلي للدراسة يطلق عليها اسم " العينة العشوائية البسيطة " .

-4مجالات الدراسة:

-المجال المكاني: جامعة آكلي محند أولحاج البويرة

-المجال الزمني: يعد المجال الزمني الفترة التي استغرقتها الدراسة وهذا انطلاقا من اختيار عنوان المذكرة وتعيين المشرف إلى غاية تسليم المذكرة في شكلها النهائي، حيث امتد المجال الزمني لإنجاز هذه الدراسة ما بين أوائل أفريل حتى يوم تسليمها.

-المجال البشري: يتمثل المجال البشري الخاص بهذه الدراسة في الفئة التي سيجرى عليها تطبيق أدوات البحث، وتمثلت في طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ذكورا وإناثا الذين يستخدمون شبكة الفيسبوك، بجامعة آكلي محند أولحاج- البويرة- وذلك بما ينسجم ويتفق مع متطلبات إجراء البحث وتسهيلا للوصول إلى نتائج منطقية.

-5أدوات جمع البيانات:

وتم الاعتماد في هذه الدراسة على أداتين لجمع البيانات في إطار المنهج الوصفي هما: الاستبيان والملاحظة

أولا: الملاحظة: وتعرف الملاحظة بأنها « : المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة وتسجيل الملاحظات أولا بأول كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول علي أدق المعلومات. وتطبق على دراستنا " الملاحظة بالمشاركة " وتعرف بأنها:

«هي التي يصبح فيها الباحث أحد أعضاء المجتمع المدروس إما أن يكون مصرحا بذلك وإما أن تكون سرية ففي الحالة الأولى يصرح الباحث أنه يقوم بالملاحظة بغرض البحث العلمي».

ثانيا: الاستبيان:

ونحن كباحثين في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تطرقت دراستنا في شكل استبيان الى مجموعة من النقاط التي تبين دور موقع شبكة الفيسبوك في التوعية الصحية من فيروس كورونا كوفيد-19 ولمعرفة الإجراءات التي تعمل عليها جامعة آكلي محند أولحاج البويرة لمواجهة الظرف الوبائي من الناحية الوقائية والتعليمية إلى كيف سيتم إنفاذ العام الدراسي بدون أضرار. ولم يسعفنا الحظ في تطبيق الاستبيان بسبب الوضع الوبائي ووضعية الدراسة في الجامعة.

الخاتمة:

في ختام دراستنا هذه وعلى ضوء ما قدمناه هدفت الدراسة إلى معرفة دور شبكة الفيسبوك في التوعية الصحية إزاء فيروس كورونا كوفيد-19 لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وبعد تحليل البيانات والمعلومات المتحصل عليها توصلنا إلى جملة من النتائج والحقائق التي تفسر لنا الدور الذي تقوم به شبكة الفيسبوك في التوعية الصحية إزاء فيروس كورونا كوفيد 19- لدى الطلبة الجامعيين، والتي هي إجابات عن التساؤلات التي تم طرحها في بداية الموضوع. وقد اتضح من خلال النتائج المتوصل إليها أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت جزءاً أساسياً من الحياة اليومية ومنها بالطبع ما يخص الصحة، وفعلاً توصلنا إلى أن شبكة الفيسبوك لها دور كبير في التوعية الصحية إزاء فيروس كورونا كوفيد-19 لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، خاصة وأن المبحوثين يقبلون بشكل كبير لتصفح شبكة الفيسبوك بصورة مستمرة خلال فترة الحجر الصحي مما أثر على وعيهم وسلوكهم الصحي إزاء فيروس كورونا كما أن تعرضهم المستمر لمضامين التوعية الصحية والوقائية كان له تأثير إيجابي على سلوكهم الصحي، وهو ما يؤكد أن تصفحهم لشبكة الفيسبوك يساهم في زيادة معارفهم الوقائية حول فيروس كورونا

كما توصلنا إلى أن شبكة الفيسبوك ساهمت إلى حد ما في توعية وتحسيس الطلبة بطرق الوقاية من خلال استخدام شبكة الفيسبوك كأداة توعية في ظل وباء فيروس كورونا حيث يمكن الاستفادة منها لخدمة أغراض التوعية الصحية حيال فيروس كورونا، وهذا ما يتوافق مع دور شبكة الفيسبوك في التوعية الصحية إزاء فيروس كورونا كوفيد-19.

وفي الأخير نتمنى أن تكون هذه الدراسة منطلقاً لعرض مناقشات ووجهات نظر جديدة أكثر سعة وشمولية تغني وتنثري قسم الإعلام والاتصال، بدراسات أكثر توسعاً من هذه الدراسة، وأن تستفيد منها الأجيال

القادمة، ومما لا شك فيه أن دراستنا تحتاج إلى توضيح وتحليل أعمق بحيث تعتبر نقطة انطلاقاً للدراسات القادمة وذلك بالاعتماد على أساليب ومناهج متعددة في زمان ومكان مختلفين.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

- 1- عبد الرحمن العيسوي: الإسلامي والعالج النفسي، دار الفكر العربي، ط1، الإسكندرية، د.
- 2- عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر والتوزيع عمان، 2001.
- 3- عبد الله بوجلال: الإعلام وقضايا الوعي الاجتماعي في الوطن العربي المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، العدد 147، 1991.
- 4- عبد المالك بن عبد العزيز الشلهوب: دور الإعلام في تحقيق الوعي الصحي، الدار المصرية اللبنانية، ط1، مصر، 1998.
- 5- علي خليل شقرة، (الإعلام الجديد) شبكات التواصل الاجتماعي، دار اسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2014.
- 6- محمد الجوهري وآخرون : علم الاجتماع ودراسة الإعلام والاتصال، دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية، 1992.
- 7- محمد عبد الحميد، مدونات الإعلام البديل، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2009.
- 8- إقبال إبراهيم مخلوف : العمل الاجتماعي في مجال الرعاية الطبية : اتجاهات نظرية، دار المعرفة الجامعية، د. ط، الإسكندرية، 1991.
- 9- الهيثمي حسين محمود: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة، عمان، الأردن، ط1، 2015.
- 10- عامر فتحي حسين: وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك، دار العربي، القاهرة، مصر، 2011.
- 11- حمدي محمد الفاتح وآخرون: تكنولوجيا الإعلام الحديثة الاستخدام والتأثير، مؤسسة كنوز، الجزائر، 2010.

المذكرات:

12-زهيري غنيمة، بودية زهرة: مواقع التواصل الاجتماعي واكتساب الوعي الصحي للمرأة، مذكرة ماستر، علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2018-2019.

13-صليحة القص: فعالية برنامج تربية صحية في تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين، رسالة دكتوراه العلوم في علم النفس، تخصص علم النفس العيادي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2016.

14-نوار شهرزاد، قير كلثوم: الثقافة الصحية والوعي الصحي قراءة في المفهوم والدلالة، مجلة التمكين الاجتماعي، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2020

المجلات:

15-سمير كيم، وهيبة كواشي: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى الجزائريين، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة، المجلد 21، العدد 20، ديسمبر 2020.

16-عبد الكريم علي، زهير ياسين، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى الطلبة في الجامعات الأردنية، (مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 40، عدد 1)، لأردن، 2013.

17-مجدي الجويسي: مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة من وجهة نظر الطلبة، طولكرم، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة فلسطين التقنية، العدد 64، 2015.

المواقع الإلكترونية:

18-منظمة الصحة العالمية:

-<https://www.who.int/Ar/emergencies/diseases/novel-corona-virus>

- 2019 le 23/02/2021,20:15h.

19 - <https://ar.wikipedia.org>, le 23/02/2021, 20 :17 h

20- منظمة الصحة العالمية:

<https://www.who.int/epi>– Win, le 23/02/2021, 20 :20 h.

21- كلمة المدير العام في الإحاطة العالمية يوم 11 فبراير 2020:

. <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-corona-virus-2019>

. Le 23/02/2021, 21 :30h

22- أحمد بن سالم المنظري، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، تم الاستيراد من المكتب الإقليمي

للشرق الأوسط:

<http://www.emro.who.int/ar/health-topics/coronavirus/about-covid-19>. HTML.

Le24/02/2021. 06 :10 h.

23 –<https://www.France24.com> ،le 24/02/2021, 12 :50 h

24- منظمة الصحة الدولية :

<https://www.who.int>, le 24/02/2021, 20 :30 h

25 –<https://www.bbc.com>, le 25/02/2021, 16 :54 h

الاستبيان:

هذا الاستبيان يحتوي على مجموعة من الأسئلة والعبارات التي تبين دور شبكة الفيسبوك في التوعية الصحية من فيروس كورونا كوفيد- 19.

ملاحظة: الإجابة تكون بوضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس:

☐

أنثى

☐

نكر

2- السن:

☐

أقل من 20 سنة

☐

من 20 سنة إلى أقل من 25 سنة

☐

من 25 سنة إلى أقل من 30 سنة

☐

30 سنة فما فوق

3- المستوى الجامعي:

☐

سنة ثالثة

☐

سنة ثانية

☐

سنة أولى

☐

دكتوراه

☐

سنة ثانية ماستر

☐

سنة أولى ماستر

4- القسم:

☐

التعليم الأساسي للعلوم الإنسانية

☐

التعليم الأساسي للعلوم الاجتماعية

المحور الثاني: استخدامات الطالب الجامعي لشبكة الفيسبوك

5- ماهي شبكات التواصل الاجتماعي التي تفضل استخدامها

فيسبوك	تويتر	انستغرام	واتساب	يوتيوب
☐	☐	☐	☐	☐

6- ما هو الحجم الساعي الذي تقضيه في استخدام شبكة الفيسبوك يوميا؟

☐ أقل من ساعة	☐ أكثر من ثلاث ساعات	☐ أقل من ثلاث ساعات
--------------------------------------	---	--

7- ما هي الوسيلة التي تستخدمها لتصفح شبكة الفيسبوك؟

☐ الهاتف الذكي	☐ اللوح الإلكتروني	☐ الحاسوب
---------------------------------------	---	----------------------------------

8- هي الموضوعات التي تفضل المشاركة والتفاعل معها في شبكة الفاسبوك؟ (يمكن الإجابة على أكثر من خيار)

☐ الدينية	☐ الاجتماعية	☐ الثقافية	☐ التعليمية
☐ الصحية	☐ السياسية	☐ الفنية	

9- ما هي الفائدة التي تعود عليك من استخدام شبكة الفيسبوك؟ (يمكن الإجابة على أكثر من خيار)

زيادة المعلومات والمعارف.	التثقيف	الحصول على الأخبار
☐	☐	☐

المحور الثالث: تساهم شبكة الفيسبوك في التوعية الصحية للطالب الجامعي

10- هل تتفاعل مع المنشورات الصحية في شبكة الفيسبوك؟

☐ نعم	☐ لا
------------------------------	-----------------------------

11- ما هو تقديرك لمستوى فهمك للمواضيع الصحية المنشورة في شبكة الفيسبوك؟

☐

ضعيف

☐

متوسط

☐

كبير

12- هل ترى بأن سلوكك الصحي قد تغير بسبب استخدامك شبكة الفيسبوك في الأشهر الماضية؟

☐

لا

☐

نعم

13- هل تسعى للمحافظة على صحتك بممارسة العادات الصحية التي اكتسبتها من منشورات شبكة الفيسبوك؟

☐

لا

☐

نعم

14- ما هي دوافع قيامك بمتابعة المنشورات الصحية حول فيروس كورونا على شبكة الفيسبوك؟ (يمكن الإجابة على أكثر من خيار)

☐

* تتضمن معلومات مختلفة عما تنشر الصحافة أو البرامج التلفزيونية

☐

* تتيح لك الفرصة للتعليق والاستفسار أو إبداء رأيك

☐

* يتم طرح أفكار ونصائح صحية بطريقة جذابة

15- ما درجة ثقتك بالمعلومات الصحية حول فيروس كورونا التي تحصل عليها من شبكة الفيسبوك؟

☐

متوسطة

☐

كبيرة

☐

كبيرة جدا

☐

ضعيفة جدا

☐

ضعيفة

16- هل تعتقد أن شبكة الفيسبوك تقدم معلومات صحية كافية حول الوقاية من فيروس كورونا؟

☐

غير كافية

☐

كافية

17- كيف تتعامل مع مضامين المنشورات الصحية لفيروس كورونا على شبكة الفيسبوك؟

تصدقها وتثق فيها ☐ تتأكد من صحتها ☐ لا تصدقها أبدا ☐

المحور الرابع: انعكاسات شبكة الفيسبوك على الوعي الوقائي للطلاب الجامعي

18- هل ساهم تصفحك لشبكة فيسبوك في زيادة معارفك الوقائية من فيروس كورونا؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

19- هو تقييمك للمنشورات الصحية والوقائية لفيروس كورونا على شبكة فيسبوك؟

مفيدة ☐ عادية ☐ غير مفيدة ☐

20- هل تتحرى صدق المضامين الوقائية حول فيروس كورونا قبل نشرها أو مشاركتها مع أصدقائك في شبكة فيسبوك؟

نعم ☐ لا ☐

21- هل التزامك بالإجراءات الوقائية ضد فيروس كورونا قد تزايد منذ استخدامك لشبكة فيسبوك؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

22- كيف تنتظر للمدنيين على شبكة فيسبوك حول فيروس كورونا؟

يحاولون تنوير الرأي العام ☐ يحاولون إيصال الحقيقة ☐
مجرد شباب مدونين. ☐ يريدون زيادة المتابعة ☐

شكرا لتعاونكم معنا.